

أسماء الجماد فى اللغة اللاتينية وتطورها فى اللغة الإيطالية من خلال مسرحية الصندوق لأريوستو ومسرحيات أندريا، وفورميو، والمعذب لنفسه لترنتيوس

حاتم ربيع حسن

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على الأسماء الجماد فى اللغة اللاتينية وتطورها فى اللغة الإيطالية، عارضاً التحولات المختلفة للحروف المتحركة والحروف الساكنة، وذلك من خلال مسرحية (الصندوق) "لأريوستو" وأصولها اللاتينية، وهى مسرحيات (أندريا، وفورميو، والمعذب لنفسه) "لترنتيوس".

فى البداية يمكن القول بأن تأثير "بلاوتوس" و"ترنتيوس" على الكوميديا الإيطالية فى عصر النهضة يجئ على ثلاث مراحل:

- ١ - كوميديات باللاتينية نسجت على منوال المسرحيات الرومانية القديمة، على الأقل فى جزء منها.
 - ٢ - عروض لـ "بلاوتوس" و "ترنتيوس" على المسرح.
 - ٣ - أخيراً - والأهم - الكوميديات الإيطالية العديدة التى ارتكزت أساساً على النماذج الرومانية.
- ولقد أدى الاهتمام بالكوميديا الرومانية فى نهاية القرن الخامس عشر إلى تأليف مسرحيات إيطالية جديدة مقتبسة من مسرحيات "بلاوتوس" و "ترنتيوس"، وكانت لهذه الكوميديا الجديدة المعروفة بـ *commedia erudite* العظمة على المسرح الإيطالى لقرن من الزمان، والتى حلت محلها الكوميديا المرتجلة .. كوميديا الفن (*commedia dell'arte*)^(١).
- ومن أهم كتاب تلك المرحلة:

لودوفيكو أريوستو (Ludovico Ariosto)، ونيكولو مكيافيللى (Niccolo Macchiavelli)، وبييترو أرتينو (Pietro Aretin) .

وقد ولد لودوفيكو أريوستو - المؤسس الحقيقى للمسرح الأوروبى - فى مدينة ريجيو إميليا (Reggio Emilia) فى عام (١٤٧٤) وتوفى فى فيرارا (Ferrara) عام (١٥٣٣)، وكان والده من عائلة نبيلة، وهو أكبر أشقائه التسعة، ومنذ سنواته الأولى كان أريوستو مولعاً بالأدب.^(٢)

وكان أريوستو يشرف بنفسه على الإخراج المسرحى، ومن أعماله مسرحية الصندوق (*La Cassaria*) عام (١٥٠٨) وقد كتبت نثراً ثم بعد ذلك شعراً عام (١٥٢٩) ، والمزورون (*I Suppositi*)

(١) Duckworth, G., The Nature of Roman Comedy, Princeton, New Jersey, 1952, pp. 397-399.

(٢) Borsellino, N., Ludovico Ariosto, Roma, 1979, p. 14.

عام (١٥٠٩) ، والدجال *IL Negromante* عام (١٥٢٠) ، والقواد (*La Lena*) عام (١٥٢٩) ، والطلاب (*Gli Studenti*) .. وقد مات قبل إتمام هذه المسرحية فأتمها أخوه حوالي عام (١٥٤٣).^(٣)

وتحمل مسرحيات أريوستو كلها طابع "بلاوتوس" و "ترنتيوس" وكان هو صريحاً كل الصراحة عندما عرضها إذ قال أنها محاكاة لهذا وذاك.^(٤) ويعترف بذلك في برولوجات مسرحياته.^(٥)

وتدور معظم المسرحيات حول الموضوع القديم كيف يستحوذ شاب أو مجموعة من الشباب بحيل خدمهم في الزواج أو الغواية بفتاة أو عدة فتيات، ويبدو أن الكاتب قد وضع نصب عينيه هدفين رئيسيين هما: الحياة الشريفة والإخلاص في العمل وكانت حياته تجسداً صارخاً لهما.

وتدور مسرحية (الصندوق) لأريوستو حول الشابين "إيروفيلو" (*Erofilo*) بن "كريسوبولو" (*Crisobolo*) التاجر الثرى، و"كاريدورو" (*Caridoro*) وهو ابن أحد رجال القضاء وقد وقعاً كلا الشابين في حب فتاتين مملوكتين لقواد يدعى "لوكرانو" (*Lucrano*).

وعندما عرف لوكرانو بهذا الحب أراد أن يستغل الشابين بأي شكل ممكن وطلب منهما مبلغاً ضخماً في مقابل الاستغناء عن هاتين الفتاتين، ولكن الشابين لم يعرفا من أين يحصلوا على تلك الأموال؟، ولذا كانا في حالة يرثى لها خاصة عندما تظاهر القواد أنه سوف يرحل في خلال فترة وجيزة.

عندئذ حاول الخادم فولبينو (*Volpino*) (خادم إيروفيلو) بشتى الطرق مساعدة الشابين إلى أن كان السفر المفاجئ لكريسوبولو والذي ساعد في تنفيذ خطة ذكية دبرها ذلك الخادم.

وكان الرجل العجوز لديه في غرفته صندوق ملئ بالذهب، وأراد الخادم أن يأخذ ذلك الصندوق ويعطيه للقواد لوكرانو حتى يتسنى له الحصول على الفتاتين ثم يعيد بعد ذلك الصندوق بالقوة من القواد قبل عودة سيده، لذا أخذوا الصندوق من غرفة كريسوبولو وأخفوه لدى شخص يدعى ترابولا (*Trappola*) والذي تنكر في ملابس الكهل كريسوبولو ثم سلموا بعد ذلك الصندوق إلى القواد لوكرانو في مقابل الحصول على الفتاة التي يحبها إيروفيلو وتدعى إيولاليا (*Eulalia*)، وسرقوا الفتاة الأخرى التي يحبها كاريدورو وتدعى كوريسكا (*Corisca*)، وبقي الخادم فولبينو في حيرة عن كيفية استرداد الصندوق من ذلك القواد الذي يستعد بالفعل للرحيل من المدينة.

وقد وقع في ارتباك شديد خاصة عندما علم بوصول سيده كريسوبولو من الخارج، وعندما عاد سيده لم يجد الصندوق في غرفته، ووجد ترابولا متنكراً في ملابسه وأراد أن يعرف من أين حصل على هذه الملابس ولماذا تنكر بهذه الطريقة؟، ولكن ترابولا لم يجبه، عندئذ أمر الخدم أن يقيدوه بالحبال وعندما

^(٣) أليزابيث نيكول، المسرحية العالمية الجزء الأول، ترجمة: عثمان نويه، مراجعة: حسن محمود، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (١٩٤٩)، ص ٢٦٤.

^(٤) Sanctis, F., della Letteratura, vol. II, Roma, 1995, pp. 5f.

^(٥) Branca, V., Dizionario Critico della Letteratura Italiana, vol. I, 1974, p. 118.;

cf. prol. Cass. 10-13, prol. Supp.

عرف بمكان الصندوق ذهب إلى منزل القواد وأخذه بالقوة، وعند عودته اعترف ترابولا بكل شيء، لذا طلب من خدمه أن يطلقوا سراحه ويربطوا بدلاً من الخادم فولبينو، وتوعده بعقاب شديد بعد أن عنفه بقوة.^(٦)

وهكذا فموضوع مسرحية الصندوق مثل العديد من المسرحيات اللاتينية يدور حول محاولات الشاب العاشق للفوز بمحبوبته والتي عادة ما تكون جارية وليست فتاة حرة، وتكون المشكلة الرئيسية هي الحصول على المال اللازم لشراء هذه الفتاة، وهنا يأتي دور العبد الذي يدين بالولاء لسيده الشاب ويحاول مساعدته بكافة الطرق، وهو عادة ذكي وماهر وماكر في ذات الوقت.^(٧)

وعلى الرغم من أن عنوان مسرحية الصندوق يذكرنا بمسرحية "وعاء الذهب" (*Aulularia*) لبلاوتوس، إلا أن أحداث وشخصيات المسرحية تدل على أنها مأخوذة من مسرحيات ترنتيوس "أندريا" (*Andria*) و "المعذب لنفسه" (*Heauton-Timorumenos*) و "فورميو" (*Phormio*) ولا تتشابه مع مسرحية وعاء الذهب سوى في العنوان فقط.

فعلى سبيل المثال نجد في كل من مسرحيتي الصندوق، وأندريا عبيدين لهما طابعان مختلفان، أحدهما يدين بالولاء لسيده الشاب والآخر يدين بالولاء لسيده العجوز، ففي مسرحية أندريا نجد دافوس وسوسيا، وفي مسرحية الصندوق نجد "فولبينو" و "نبيا".

أيضاً نجد أن الفصل الثاني "المشهد الثالث" من مسرحية الصندوق يكون بالكامل مأخوذاً من مسرحية المعذب لنفسه، كذلك نرى أن لوم أو تعنيف كريسوبولو إلى إيروفيلو في الفصل الخامس "المشهد الثاني" يشبه لوم سيمو إلى بامفيلوس في مسرحية أندريا، ويشبه أيضاً لوم خريميس إلى كليتيغو في مسرحية المعذب لنفسه.^(٨)

ومن الجدير بالذكر أن اللغات الرومانسية من اللاتينية الكلاسيكية — لغة الأدب والتعليم — التي يقصد منها الحفاظ على نفسها قرون كنظام للمعايير الراسخة في قواعد اللغة والمفردات والأساليب، لكن — إذا صح القول — تتبع اللغات الرومانسية من اللاتينية العامية وينطبق نفس الشيء على اللغة الإيطالية أيضاً.^(٩)

(٦) Amicis, V., *L'Imitazione Latina nella Commedia Italiana del XVI, Secolo*, Firenze, 1987, pp. 169-171.

(٧) Whitfield, J. H., *A Short History of Italian Literature*, London, 1989, p. 148f.

(٨) Amicis (V.), op. cit., p. 172f.

(٩) Pellaggi, S., *The Transition from Latin to Italian 1st c.b.c. – 13th c.a.d.*, AESGRS Transition vol. III, Cairo, 1998, p. 33.

لمزيد من التفاصيل عن اللغة الكلاسيكية واللاتينية العامية، أنظر:

Clackson, J., & Horrocks, G., *The Blackwell History of the Latin language*, Blackwell Publishing, 2007, p. 30ff.

وتتفوق اللغة الإيطالية على كل اللغات الأوروبية الحديثة الأخرى بسبب نبل ميلادها ونشأتها وهي دون شك الوريث المباشر للغة اللاتينية الحديثة أو التطور الطبيعي لها، يضاف إلى ذلك أن اشتقاق أو أصل الكلمات الإيطالية الحديثة من اللاتينية القديمة يوصف بشكل عام بالوضوح والترابط، وعادةً ما تكون التغييرات المورفولوجية نتيجة للتغيرات الصوتية في الأقاليم المختلفة.^(١٠) وسنقوم في الجزء القادم بعرض جميع الأسماء الجماد الواردة في مسرحيات ترنتيوس الثلاث (أندريا، وفورميو، والمعذب لنفسه) وتطورها في اللغة الإيطالية من خلال مسرحية الصندوق لأريوستو عارضين التحولات المختلفة للحروف المتحركة والسكونية.

"signum"

signum =====> segno (s.m)

- ١ - جاءت كلمة segno من حالة المفعول به لكلمة signum.^(١١)
- ٢ - يلاحظ سقوط حرف (m) دون أن يترك أثر
- ٣ - تحول حرف (u) القصير إلى (o).^(١٢)
- ٤ - تحول حرف (i) القصير إلى حرف (e).^(١٣)
- ٥ - ومن ثم فقد دخلت كلمة signum الجماد في اللغة اللاتينية إلى المذكر في اللغة الإيطالية segno. وردت كلمة signum بتصريفاتها المختلفة خمس مرات في مسرحيتي أندريا والمعذب لنفسه ولم ترد في مسرحية فورميو.^(١٤)

ففي مسرحية أندريا (البيت ٣٦٦) وردت كلمة signum بمعنى "علامة" وجاءت على لسان بامفيلوس وذلك عندما يتحدث إلى دافوس عن أمر زواجه من ابنه خريميس وكيف أنه لا يرغب في هذا الزواج ولكن أبوه مصر على ذلك وعلي الرغم من ذلك لا يوجد أى علامات في منزل خريميس تدل على الاستعداد للزواج وهذا بالنسبة لبامفيلوس علامة طيبة.

"scio: magnum signum" (And. 366)

"أننى أعرف: هذه علامة طيبة."

Goad, H., Language in History, Britain, 1985, p. 118. (١٠)

Monti, L., Grammatica et Vita, Torino, 1986, p. 138. (١١)

Bourciez, J., Elements de Linguistique Romane, Paris, 1956, p. 48. (١٢)

Belardi, W., Dal Latino alle Lingue Romanze I, Roma, 1979, p. 34. (١٣)

^(١٤) وردت أيضا كلمة signum في مسرحية الخصي (البيت ٧٨١) و signi في مسرحية الخصي (البيت ٦٢٨) وفي

مسرحية الحماة (البيت ٢٣٦) و signa في مسرحية الخصي (آيات ١١٢، ٧٦٧، ٨٠٨، ٩١٤) وفي مسرحية الأخوان (البيت ٨٢١).

ووردت أيضا كلمة *signum* بنفس المعنى في نفس المسرحية (البيت ٨٧٨) ومرة ثالثة في مسرحية أندريا جاءت كلمة "*signa*" بنفس المعنى، أما في مسرحية المعذب لنفسه فقد وردت بمعنى "دليل" (البيتان ١٢٠، ٢٩٨)

"segno"

وردت كلمة *segno* مرة واحدة في مسرحية الصندوق لأريوستو. وجاءت بشكلها الجمع *signi* بمعنى "علامة" – "دلالة". (الفصل الثالث، المشهد الثالث)، ووردت علي لسان ترايولا عندما يتحدث إلي القواد لوكرانو

*"li altri hanno i segni di
loro arti sul petto"*

"الآخرون لديهم علامات على صدورهم
تدل على مهنتهم."

لذا لم يختلف المعنى في المسرحية الإيطالية عن المسرحية اللاتينية وهو علامة، إشارة، دلالة.

"principium"

principium =====> *principio* (s.m)

١ – يلاحظ سقوط حرف (m) دون أن يترك أثر.

٢ – تحول حرف (u) (القصير) إلى (o).

٣ – جاءت كلمة *principio* من حالة المفعول به لكلمة *principium*

٤ – تحول حرف (i) الطويل إلى (i).^(١٥)

ومن ثم يلاحظ أن الكلمة *principium* الجماد في اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية *principio*.

وردت كلمة *principium* بتصرفاتها المختلفة عشر مرات في مسرحيات أندريا والمعذب لنفسه وفورميو.^(١٦)

ففي مسرحية أندريا (البيت ٧٨٥) وردت كلمة *principio* بمعنى "بداية" وهذا هو المعنى الأكثر شيوعاً في مسرحيات ترنتيوس وجاءت على لسان خريميس، وذلك عندما استمع إلى الحديث الذي دار بين ميسيس (أمة جليكريوم) ودافوس (تابع بامفيلوس) بخصوص الطفل الذي وضعته جليكريوم ولذلك رفض زواج ابنته من بامفيلوس عندما تأكد أن هذا الطفل هو ابنه.

"audivi, inquam a principio" (And. 785)

Beladi, W., op. cit., p. 34.

(١٥)

(١٦) وردت أيضا كلمة *principium* في مسرحية الخصي (البيت ٤٥٧) و *principio* في مسرحية الخصي (الآيات ٨٠٥، ٨٧٤، ١٠٦٨، ١٠٧٨) وفي مسرحية الحماة (البيتان ٣٨١، ٤١١) وفي مسرحية الأخوان (البيت ٨٠٦) و *principia* في مسرحية الخصي (البيت ٧٨١).

"أقول إني سمعت (القصة) من بدايتها"

ووردت أيضا كلمة *principio* بنفس المعنى في نفس المسرحية (البيتان ٤٨، ٥٦٩)، وأيضا في مسرحية فورميو (البيتان ٢٥٢، ٦٥٠)، ووردت كلمة *principium* بنفس المعنى في مسرحية المعذب لنفسه (البيت ١٠٤٤)، وجاءت كلمة *principia* بنفس المعنى أيضا في مسرحية فورميو (البيتان ٤٢٩، ٤٧٩)، ووردت كلمة *principium* بالمعنى ذاته في مسرحية المعذب لنفسه (البيت ١٠٤٤)، وفي مسرحية فورميو (البيت ١٥٨) جاءت *principium* بمعنى قريب من هذا المعنى "أصل"، أما في مسرحية أندريا (البيت ٣٢٦) وردت كلمة *principio* بمعنى "مبدأ".

"principio"

وردت كلمة *principio* ثلاث مرات في مسرحية الصندوق لأريوستو. وجاءت في المرة الأولى بمعنى "بداية" (الفصل الرابع، المشهد الثاني) وذلك على لسان الكهل كريسوبولو عندما يتحدث إلى خادمه فولينو:

"*buon principio questo fu de obedirmi!*"

"كانت هذه بداية جميلة أن تطيعني"

ووردت بنفس المعنى (الفصل الخامس، المشهد الرابع) ووردت في المرة الثالثة بمعنى "مبدأ" (الفصل الخامس المشهد الرابع).

ومن ثم فالمعنى لم يختلف في المسرحية الإيطالية عن المسرحية اللاتينية وهو "بداية" - "مبدأ" - "أصل" - "مصدر".

"stadium"

studium =====> studio (s.m)

١ - يلاحظ سقوط حرف (m) دون أن يترك أثر.

٢ - تحول حرف (u) القصير إلى (o).

ومن ثم يلاحظ ان كلمة *studium* الجُماد في اللغة اللاتينية تحولت إلى المذكر في اللغة الإيطالية *studio*.

وردت كلمة *studium* بتصريفاتها المختلفة سبع مرات في مسرحيات أندريا والمعذب لنفسه وفورميو.^(١٧)

ففي مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٢٣) وردت كلمة *studium* بمعنى "عمل". وذلك عندما يوضح ملقي البرولوج لوكيوس أمبيفيوس الاتهام الموجه من لوسكيوس لانوفينوس الشاعر العجوز إلى ترنتيوس من أن أعضاء دائرة سكيبيو قد كتبوا مسرحياته .

^(١٧) وردت أيضا كلمة *studium* في مسرحية الحماة (البيت ٥٢) و *studio* في مسرحية الحماة (الآيات ٤، ١٩، ٢٣) وفي مسرحية الأخوان (البيتان ٤١، ٣٨٢) و *studiorum* في مسرحية الحماة (البيت ٥٩٤).

"*tum quod malevolus vetus poeta dictitat
repente ad studium hunc se adplicasse muscicum
amicum ingenio fretum haud natura sua*". (H.T.22.24)

أما ما يؤكد الشاعر العجوز الحقود من أن تكريس نشاط هذا الشاعر (ترنتيوس)

تجاه العمل المسرحي كان على نحو مفاجئ معتمداً على

عبقرية أصدقائه لا بواسطة قدرته الشخصية.

وردت أيضاً كلمة *studium* بنفس المعنى في مسرحية أندريا (البيت ٥٦). ووردت كلمة *studio* بنفس المعنى في مسرحية أندريا (البيت ٨٢٥) ومسرحية فورميو (البيتان ٢، ١٨) أما في مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٢٨٠) فجاءت بمعنى "طريقة"، وفي مسرحية أندريا (البيت ٦٤) وردت كلمة *studiis* بمعنى "رغبة".

"studio"

وردت كلمة *studio* ثلاث مرات في مسرحية الصندوق لأريوستو وجاءت في المرة الأولى في (الفصل الخامس، المشهد الثاني) بمعنى "دراسة" - "بحث"، وذلك عندما يتحدث السيد كريسوبولو إلى الشاب إيروفيلو.

*Erofilo, che di bon Fanciullo
che non si gran studio te allevai*

يا إيروفيلو أيها الشاب الطيب

إنه بكثرة الدراسة (البحث) ستبنى نفسك.

وفي المرة الثانية جاءت بنفس المعنى "دراسة" - "بحث" وذلك أيضاً في (الفصل الخامس، المشهد الثاني)، ووردت مرة أخيرة في (الفصل الخامس، المشهد الثالث) وتعني في هذه المرة "معروف". وهكذا نرى أن المعنى اختلف قليلاً، فقد استخدم ترنتيوس كلمة *studium* بمعنى أدبي خاص وتعني "عمل" - "طريقة" - "رغبة"، في حين أن كلمة *studio* عند أريوستو تعني "بحث" - "دراسة" - "معروف".

"argumentum"

argumentum =====> argumento (s.m)

١ - يلاحظ سقوط حرف (m) دون أن يترك أثر.

٢ - تحول حرف (u) القصير إلى (o).

٣ - تحول حرف (u) الطويل إلى (u).^(١٨)

ومن ثم يلاحظ أن كلمة *argumentum* الجمداء في اللغة اللاتينية تحولت إلى المذكر في اللغة الإيطالية *argomento*.

وردت كلمة *argumentum* بتصريفاتها المختلفة ثلاث مرات في مسرحيتي أندريا والمعذب لنفسه ولم ترد في مسرحية فورميو.^(١٩)

وقد وردت كلمة *argumentum* في الثلاث مرات بمعنى "موضوع المسرحية"، ففي مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٦) يوضح ملقي البرولوج لوكيوس أميفيوس أنه سيقوم بعرض مسرحية مأخوذة من مسرحية يونانية اسمها "عذب نفسه" ولقد أصبح موضوعها مزدوجاً بعد أن كان بسيطاً.

*hodie sum acturus Heauton Timorumenon
duplex quae ex argumento facta est simplici. (H.T. 5-6)*

سنقوم اليوم بعرض قصة جديدة مأخوذة من قصة

يونانية عنوانها عذب نفسه وقد أصبح موضوعها

الآن مزدوجاً بعد أن كان بسيطاً

وفي مسرحية أندريا (البيت ٦) وردت كلمة *argumentum* بنفس المعنى وأيضاً في نفس المسرحية جاءت كلمة *argumento* (البيت ١١) بنفس المعنى.

"argumento"

وردت كلمة *argumento* مرة واحدة في برولوج مسرحية الصندوق لأريوستو (البيت ٣١) وتعنى "موضوع المسرحية" وذلك عندما يلفت ملقي البرولوج انتباه الجمهور أن يستمعوا إلى موضوع المسرحية.

"de L'argumento, che anco udri vi resta."

(والآن) ما تبقى لكم أن تستمعوا

إلى موضوع المسرحية.

وهكذا نرى أن المعنى لم يختلف في المسرحيتين الإيطالية واللاتينية وهو "موضوع المسرحية" ومن الممكن أن تأتي أيضاً بمعنى "برهان" - "دليل" - "علامة".

"damnum"

damnum =====> *danno* (s.m)

١ - يلاحظ سقوط حرف (m) دون أن يترك أثر.

٢ - تحول حرف (u) القصير إلى (o).

٣ - يلاحظ أيضاً تحول الحرفان (mn) إلى (nn).^(٢٠)

ومن ثم يلاحظ أن كلمة *damnum* الجماد دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية *danno*.

وردت كلمة *damnum* بتصريفاتها المختلفة ثلاث مرات في مسرحيتي أندريا والمعذب لنفسه ولم ترد في مسرحية فورميو.^(٢١)

^(١٩) وردت أيضاً كلمة *argumentum* في مسرحية الأخوان (البيت ٢٢).

^(٢٠) Barbieri, G., *Gradus Facile*, Milano, 2008, pp. 46f.

ففي مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٦٢٨) وردت كلمة *damno* بمعنى "خسارة" وذلك عندما يؤكد سيروس (عبد خريميس) أن سيده خريميس قد خسر كثيراً وذلك عندما أخبرته زوجته سوستراتا أنها لم تند ابنته كما أمرها ولكنها أعطتها لسيده عجوز تقوم بتربيتها.

"*sic est factum, domna ego, erus damno auctus est.*" (H.T. 628)

هذا ما حدث فعلاً : لقد ازدادت هذه السيدة (مكسباً) وازدادت خسارة سيدي.

ووردت كلمة *damnum* في مسرحيتي أندريا (البيت ١٤٣) ومسرحيتي المعذب لنفسه (البيت ٧٤٧)

بنفس المعنى.

"danno"

وردت كلمة *danno* مرتين في مسرحية الصندوق لأريوستو.

وقد جاءت بشكلها الجمع فقط في كلتا المراتين (*danni*) ووردت في المرة الأولى بمعنى "ضرر" (الفصل الثاني المشهد الأول) وذلك على لسان الشاب إيروفيلو في حديثه إلى الشاب كاريدورو.

"*credo che tutti l'infortuni
abbino congiurato a' nostri danni*".

أعتقد أن كل الأحداث الأليمة تجمعت لضررنا

ووردت بنفس المعنى أيضاً في (الفصل الثالث، المشهد الثالث).

ومن ثم يلاحظ أن المعنى اختلف قليلاً ففي المسرحية اللاتينية يعنى "فقدان" - "نقص" - "خسارة"، في حين في المسرحية الإيطالية يعنى "ضرر" - "أذى".

"odium"

odium =====> *odio* (s.m)

١ - تحول حرف (u) القصير إلى (o).

ومن ثم تحولت كلمة *odio* الجماد في اللغة اللاتينية إلى المذكر في اللغة الإيطالية *odio*.

وردت كلمة *odium* بتصريفاتها المختلفة ثلاث مرات في مسرحيتي أندريا و فورميو ولم ترد في مسرحية المعذب لنفسه.^(٢٢)

ففي مسرحية أندريا (البيت ٦٨) وردت كلمة *odium* بمعنى "كراهية"، وذلك عندما يتحدث سوسيا إلى سيده سيمو عن الطريقة المثلى لتربية ابنه بامفيلوس وأنه يجب أن يعامله بلين ورفق.

"*obsequium amicos veritas odium parit.*" (And. 68)

لأن اللين يجذب الأصدقاء أما الحقيقة فتلد الكراهية.

^(٢١) وردت أيضاً كلمة *damnum* في مسرحية الأخوان (البيت ٢٣) وكلمة *damni* في مسرحية الخصي (البيت ٩٩٥).
^(٢٢) وردت كلمة *odium* في مسرحية الخصي (البيتان ٤٠٤، ٩٧٢) وفي مسرحية الحماة (البيتان ٢١٩، ٥٨٠) وفي مسرحية الأخوان (البيت ٨٧٠)، ووردت كلمة *odio* في مسرحية الحماة (الأبيات ١٢٣، ١٣٤، ٣٤٣).

ووردت كلمة odio في مسرحية فورميو (البيت ١٠١) بنفس المعنى ولكنها وردت في نفس المسرحية (البيت ٨٤٩) بمعنى "إساءة".

"odio"

وردت كلمة odio مرة واحدة في مسرحية الصندوق لأريوستو (الفصل الأول، المشهد السابع) بمعنى "كره" - "بغض"، وذلك على لسان القواد لوكرانو في حديثه إلى خادمه فوربا.

*"venimmo ad abitare qui dove sono piu
li forestieri in odio".**

أتينا لنسكن هنا حيث يكون الأجانب مكروهين أكثر (كثيراً).

ومن ثم فالمعنى لم يختلف في المسرحية الإيطالية عن المسرحية اللاتينية وهو "كره" - "بغض" - "كراهية" - "حقْد".

"aurum"

aurum =====> oro (s.m)

١ - تحول حرف (u) القصير إلى (o).

٢ - تحول المزدوج المتحرك (au) إلى (o). (٢٣)

ومن ثم دخلت كلمة aurum الجماد في اللغة اللاتينية إلى المذكر في اللغة الإيطالية oro.

وردت كلمة aurum بتصريفاتها المختلفة تسع مرات في مسرحيتي المعذب لنفسه وفورميو ولم ترد في مسرحية أندريا. (٢٤)

ففي مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٢٥٢) وردت كلمة aurum بمعنى "ذهب" - "حلي من الذهب"، وذلك عندما يتحدث كلينيا (ابن مينيديموس) إلى كليتيفو (ابن خريميس) عن عشيقته أنتيفيلا والخادمت التي معها والثياب والحلي الذهبية التي تلبسها ويتساءل من أين لها هذا؟

rogitas quid siet?

viden tu? ancillas aurum vastem (H.T. 251.252)

أتسألني؟ ألا ترى؟ خادمت وذهباً وثياباً.

أيضاً وردت نفس الكلمة بنفس المعنى في مسرحية المعذب لنفسه (الأبيات ٢٤٨، ٧٧٧، ٨٥٥، ٨٩٣)، وجاءت كلمة auro في نفس المسرحية (البيتان ٢٨٨، ٥٢٩) بنفس المعنى وهو "حلي من الذهب"، أما في مسرحية فورميو فوردت كلمة auri بمعنى ذهب وفي مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٣٣٠) جاءت بمعنى "مال".

* التعبير essere in odio يعني "مكروه".

(٢٣)

Belardi, W., op. cit., p. 32; Bourciez, J., op. cit., p. 481.

(٢٤) وردت أيضاً كلمة aurum في مسرحية الخصى (الأبيات ١١، ٦٢٧، ٧٢٦).

"oro"

وردت كلمة *oro* ثلاث مرات في مسرحية الصندوق لأريوستو. جاءت في المرة الأولى بشكلها المفرد وتعني "ذهب" وذلك في (الفصل الأول، المشهد الخامس)، ووردت في حديث الشاب أيروفيلو إلى الشاب كاريدورو: *"ho in casa panni, sete, lane, drappi d' oro e d' argento"*. عندى في المنزل ملابس، حرير، صوف، أقمشة مشغولة (مطرزة) بالذهب والفضة. ووردت في المرة الثانية والثالثة بشكلها الجمع *ori* ولم يختلف المعنى في المرتين (الفصل الثاني، المشهد الأول وفي الفصل الثالث، المشهد السابع) وهو "أشياء ذهبية". لذا لم يختلف المعنى في المسرحية الإيطالية عن المسرحية اللاتينية وهو "ذهب" - "حلى من الذهب" - "مال".

"caelum"

caelum =====> cielo (s.m)

- ١ - تحول حرف (ū) القصير إلى (o).
- ٢ - يلاحظ أن المزدوج المتحرك (ae) تحول إلى (ē) ثم إلى (ie).^(٢٥) ومن ثم يلاحظ أن كلمة *caelum* الجمار دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية *cielo*. وردت كلمة *caelum* مرة واحدة في مسرحية المعذب لنفسه ولم ترد في مسرحيتي أندريا وفورميو. ففي مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٧١٩) وردت كلمة *caelum* بمعنى "السماء".^(٢٦) وذلك على لسان سيروس (عبد خريميس) عندما يتحدث إلى كلينيا (ابن مينيديموس) بشئ من الغرور من أن خديعته للشيخين خريميس ومينيديموس فيما يخص باكخيس عشيقه كلينيفو وأنثيفيلا عشيقه كلينيا لن تتكشف أبداً حتى لو انطبقت السماء على الأرض.

"quid si nunc caelum ruat" (H.T. 719)

ماذا يحدث لو انطبقت السماء على (الأرض) الآن

"cielo"

وردت كلمة *cielo* ثلاث مرات في مسرحية الصندوق لأريوستو. ووردت في المرة الأولى بمعنى "سماء" وذلك في (الفصل الأول، المشهد السادس)، أيضاً جاءت بنفس المعنى في المرة الثانية (في الفصل الثالث، المشهد الثالث)، ووردت أيضاً بنفس المعنى في المرة الثالثة (في الفصل الرابع، المشهد الخامس)، وذلك على لسان القواد لوكرانو عندما يتحدث إلى الكهل كريسوبولو

"non passerà come tu pensi: me ne"

Belardi, W., op. cit. p. 32; Monti, L., op. cit., p. 139.

(٢٥)

(٢٦) وردت أيضاً كلمة *caelum* في مسرحية الأخوان (البيت ٧٩٠) وردت كلمة *caeli* في مسرحية الخصي (البيت ٥٩٠).

أسماء الجمداء فى اللغة اللاتينية وتطورها فى اللغة الإيطالية

dorró sino al cielo"

لن تمر كما تعتقد لكن سوف يؤلمنى

هذا كثيرا (يؤلمنى حتى عنان السماء).

ومن ثم لم يختلف المعنى فى المسرحيتين الإيطالية واللاتينية وهو "السماء".

"gaudium"

gaudium =====> gaudio (s.m)

تحول حرف (ũ) القصير إلى (o)، ومن ثم دخلت كلمة *gaudium* الجمداء فى اللغة اللاتينية إلى المذكر فى اللغة الإيطالية *gaudio*.

ذكرت كلمة *gaudium* بتصريفاتها المختلفة إحدى عشر مرة فى مسرحيات أندريا والمعذب لنفسه وفورميو. (٢٧)

فى مسرحية فورميو (البيت ٨٧٠) ذكرت كلمة *gaudio* بمعنى "فرح" - "سرور"، وذلك عندما يتحدث جيتا (عبد ديميفو) إلى أنتيفو (ابن ديميفو) من أنه سيطير من الفرحه وذلك عندما علم أن عمه أنتيفو هو والد زوجته فانيوم

"hic pulcherrimum

facinus audivi: itaque paene hercle exclamavi gaudio"

(Phorm. 869-870).

وهنا سمعت شيئا رائعا، لقد أوشكت وحق السماء

أن أطيّر من الفرح.

أيضا وردت نفس الكلمة فى نفس المسرحية (البيت ٨٥٦) بمعنى "بهجة" - "ابتهاج"، ولم يختلف المعنى كثيرا فى كل الأبيات التى ذكرت بها كلمة *gaudium* بتصريفاتها المختلفة، وقد وردت كلمة *gaudium* فى مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٤١٤) ووردت كلمة *gaudi* فى مسرحية أندريا (٩٦٣) ووردت كلمة *gaudio* فى مسرحية أندريا (الأبيات ١٨٠، ٣٣٩، ٩٦١، ٩٩٢) ووردت كلمة *gaudia* فى مسرحية أندريا (البيت ٩٦٤).

"gaudio"

وردت كلمة *gaudio* مرة واحدة فى مسرحية الصندوق لأريوستو بمعنى "سرور" - "متعة" (الفصل الخامس، المشهد الأول)، وذلك على لسان الشاب إيروفيلو فى حديثه إلى الخادم فولتشيو (خادم الشاب كاريديرو).

"peró che in quella aspettazione avevo una

(٢٧) ذكرت كلمة *gaudium* فى مسرحية الخصى (البيتان ٥٥٠، ٥٥٢) وفى مسرحية الأخوان (البيت ٩٧٢). وذكرت كلمة *gaudio* فى مسرحية الحماة (البيت ٨٤٢) والأخوان (البيتان ٤٠٩، ٥٣٧) وذكرت كلمة *gaudia* فى مسرحية الحماة (البيت ٨٣٣)، والأخوان (البيت ٨٧٦).

أسماء الجماد في اللغة اللاتينية وتطورها في اللغة الإيطالية

*gran parte già finita e quasi consunta
del mio gaudio".*

لكن في أثناء هذا الانتظار، فقدت

واستنفدت جزء كبير من سروري (متعّي).

ومن ثم فالمعنى في المسرحية الإيطالية لم يختلف عن المسرحية اللاتينية وهو "سرور" - "متعّه" -
"ابتهاج".

"supplicium"

supplicium =====> supplizio (s.m)

١ - تحول حرف (ñ) القصير إلى (o).

٢ - يلاحظ أن المقطع (ci) إذا جاء بعده حرف متحرك يتحول إلى (zi). (٢٨)

ومن ثم نجد أن كلمة *supplicium* الجماد في اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية
supplizio.

وردت كلمة *supplicium* بتصرفاتها المختلفة أربع مرات في مسرحيتي أندريا والمعذب لنفسه ولم
ترد في مسرحية فورميو. (٢٩)

وقد جاءت كلمة *supplicium* في مسرحية أندريا (البيت ٦٢٣)، بمعنى "عقاب" وذلك عندما يتحدث
بامفيلوس (ابن سيمو وعشيق جليكريوم) إلى دافوس (عبد سيمو)، من أنه سينزل به العقاب وذلك لأنه
شجع سيمو على أن يتزوج بامفيلوس من ابنة خريميس والتي لا يرغب بامفيلوس أن يتزوجها.

"quom non habeo saptium ut de te sumam supplicium ut volo"

(And. 623)

ليس لدى أي فرصة أن أنزل بك عقاب كما أريد

وقد وردت نفس الكلمة في نفس المسرحية (البيت ٨٨٨) بمعنى "عذاب" وفي مسرحية المعذب لنفسه
(البيت ١٣٨) جاءت بمعنى "عقوبة"، أيضاً وردت كلمة *supplici* في مسرحية أندريا (البيت ٩٣) بمعنى
"عقوبة".

"supplizio"

وردت كلمة *supplizio* مرة واحدة في مسرحية الصندوق لأريوستو وذلك (في الفصل الرابع،
المشهد الثاني) وتعني "عقاب"، وجاءت على لسان الخادم فولبينو عندما يتحدث إلى سيده كريسوبولو

*"patron, se trovi la cucina mal in
punto* di che hai lassata a me
la cura castigame"*

Barbieri, G., op. cit. p. 46-47.

(٢٨)

(٢٩) وردت أيضاً كلمة *supolicium* في مسرحية الخصى (البيت ٧٠).

(●) التعبير *mal in punto* يعني في حالة سينة "in cattivo stato".

أسماء الجماد في اللغة اللاتينية وتطورها في اللغة الإيطالية

e fame portar supplizio

"يا سيدى إذا وجدت المطبخ بحالة

أسوأ مما تركت لى العناية به

فعاقبنى وحملنى الجزاء"

ومن ثم فالمعنى لم يختلف في المسرحيتين الإيطالية واللاتينية وهو "عقاب" - "عقوبة" - "تعذيب" - "عذاب" - "معاناة".

"otium"

otium=====→ ozio (s.m)

١ - تحول حرف (ü) القصير إلى (o).

٢ - يتحول المقطع (ti) إذا جاء بعده حرف متحرك إلى (zi).^(٣٠)

٣ - تحول حرف (ō) الطويل إلى (o).^(٣١)

ومن ثم يلاحظ أن كلمة otium الجماد في اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية ozio. وردت كلمة otium بتصريفاتها المختلفة ثلاث مرات في مسرحيتي المعذب لنفسه وفورميو ولم ترد في مسرحية أندريا.^(٣٢)

ففي مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٧٥) وردت كلمة oti بمعنى "فراغ"، وذلك عندما يتحدث مينيديموس إلى خريميس من أنه يتدخل في أموره الشخصية وذلك عندما يسأله عن سبب عمله بنفسه في حقله وأنه لا يكلف أحد من عبيده بهذا العمل.

"Chremes, tantume abre tuast oti tibi

aliena ut cures ea quae nil ad te attinent". (H.T. 75-76)

أنديك يا خريميس من الفراغ من عملك ما يسمح لك

بأن تعنى بشئون الآخرين التي لا تهمك في قليل أو كثير؟

أيضا وردت نفس الكلمة بنفس المعنى في مسرحية فورميو (البيت ٢)، ووردت كلمة otio في مسرحية المعذب لنفسه (البيت ١٠٩) بمعنى "كسل".

"ozio"

وردت كلمة ozio مرة واحدة في مسرحية الصندوق لأريوستو (الفصل الرابع، المشهد الثاني) وتعنى "كسل" - "خمول" - "راحة"، وجاءت على لسان الكهل كريسوبولو عندما يتحدث إلى خادمه فولبينو (عن باسا)

"o che stanco da faccende del giorno

Toscani, D., Grammatical Storica della Lingua Italiana, Torino, 1995, p. 108.

Belardi, W., op.cit., p. 35.

^(٣٠) وردت أيضا كلمة otium في مسرحية الخصي (البيت ٢٦٥)، ومسرحية الحماة (البيتان ٤٣، ٢٢٥) ومسرحية الأخوان (البيتان ٤٢، ٤١٩) ووردت كلمة otio في مسرحية الأخوان (البيتان ٢٠، ٨٦٣).

أسماء الجمداء فى اللغة اللاتينية وتطورها فى اللغة الإيطالية

si vorria stare in ozio"*

إنه متعب من أعمال اليوم وربما يرغب فى أن يستريح
وهكذا نرى أن المعنى لم يختلف فى المسرحيتين الإيطالية واللاتينية وهو "كسل" — "خمول" —
"فراغ" — "راحة".

"indiciu"

indiciu =====> indizio (s.m)

١ — تحول حرف (ū) القصير إلى (o).

٢ — يتحول المقطع (ci) إذا جاء بعده حرف متحرك إلى (zi).

ومن ثم يلاحظ أن كلمة *indiciu* الجمداء فى اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر فى اللغة الإيطالية
.indizio

وردت كلمة *indiciu* مرتين فقط فى مسرحية المعذب لنفسه ولم ترد فى مسرحيتي أندريا
وفورميو. (٣٣)

فى مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٣٨٤) وردت كلمة *indicio* بمعنى "دلالة" — "علامة"، وذلك
عندما تتحدث باكخيس إلى أنتيفيلا (صديقة كلينيا) عن أخلاقها الطيبة والتي تظهر من حديثها.
"*nam mihi quale ingenium haberes fuit indicio oratio* (H.T. 384)
لقد عرفت أخلاقك من دلالة حديثك

وردت أيضاً نفس الكلمة فى نفس المسرحية (البيت ٤١٥) بمعنى "أثر" — "دلالة".

"indizio"

وردت كلمة *indizio* أربع مرات فى مسرحية الصندوق لأريوستو.
جاءت مرتين بشكلها المفرد *indizio* (الفصل الرابع، المشهد الثانى) الأولى كانت تعنى "دليل"
والثانية تعنى "أثر". ووردت أيضاً بشكلها الجمع *indizi* مرتين فى نفس الفصل والمشهد وكلتاها تعنى
"دلائل" — "علامات". وفى المرة الأولى جاءت على لسان العبد فولبينو عندما يتحدث إلى سيده
كريسوبولو (الفصل الرابع، المشهد الثانى).

*"se ve vengo io, daró bene al
Bassá tali indizi e conietture
e prove che non potrà se ben
volesse negare di crederti Bassá.*

لو أتى إلى هناك سيعطى إلي باسا
بطريقة سليمة بعض الدلائل والاستنتاجات

* يلاحظ هنا أن كلمة *ozio* تعنى خمول أو كسل أو راحة ولكن التعبير *stare in ozio* يعنى "يستريح".
(٣٣) وردت أيضاً كلمة *indiciu* فى مسرحية الحماة (البيت ٥٤٦) وفى مسرحية الأخوان (البيتان ٦١٦، ٦١٧) ووردت
كلمة *indicio* فى مسرحية الخصي (البيت ١٠٢٤) وفى مسرحية الأخوان (البيت ٣).

والبراهين التى لو أراد أن ينكرها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً
ومن ثم نرى أن المعنى لم يختلف فى المسرحيتين اللاتينيتين والإيطالية وهو "دليل" - "علامة" -
"إشارة" - "أثر".

"beneficium"

beneficium =====> benefizio (s.m)

تحول حرف (ŭ) القصير إلى (o).

يتحول المقطع (ci) إذا كان بعده حرف متحرك إلى (zi).

ومن ثم يلاحظ تحول كلمة beneficium الجمداء فى اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر فى اللغة الإيطالية benefizio.

وردت كلمة beneficium بتصريفاتها المختلفة ست مرات فى مسرحيات أندريا والمعذب لنفسه وفورميو.^(٣٤)

ففى مسرحية فورميو (البيت ٣٣٦) وردت كلمة beneficium بمعنى "جميل" - "معروف"، أيضاً وردت بنفس المعنى فى نفس المسرحية (البيت ٤٩٣) وذلك عندما يتحدث فايدريا (ابن خريميس) إلى دوريو (القواد) من أن ينتظر ثلاثة أيام ولا يبيع الفتاة التى يحبها حتى يستطيع تدبير المال اللازم.
faeneratum istuc beneficium pulchre tibi dices (phorm. 693)
سوف تذكر فى المستقبل أنك قد ربحت من هذا الجميل.

أيضاً جاءت بنفس المعنى فى نفس المسرحية (البيت ٥٣٨)، ووردت أيضاً كلمة beneficium فى مسرحية أندريا (البيت ٨٢٤) بمعنى "فضل" - "معروف"، ووردت كلمة beneficio بنفس المعنى أيضاً فى مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٣٩٤).

"benefizio"

وردت كلمة benefizio ثلاث مرات فى مسرحية الصندوق لأريوستو.

ففى المرة الأولى وردت فى (الفصل الثالث المشهد الخامس) وتعني "نفع" - "فائدة"، وفى المرة الثانية وردت أيضاً بنفس المعنى "نفع" - "فائدة" - "مصلحة" (الفصل الرابع، المشهد الثالث)، ووردت على لسان التاجر كريتونى عندما يتحدث إلى السيد كريسوبولو.

*o Crisobolo, dio ti guardi,
siamo qui per farti
ove possiamo benefizio.*

يا كريسوبولو إن الإله يرعاك
نحن هنا لنفيدك (لمصلحتك)

^(٣٤) وردت أيضاً كلمة beneficium فى مسرحية الخصى (البيت ٨٧١) ووردت كلمة beneficio فى مسرحية الخصى (البيت ١٤٩) وفى مسرحية الأخوان (البيت ٧٢).

بقدر ما نستطيع

وأخيرا وردت في (الفصل الخامس، المشهد الخامس) وتعني في هذه المرة "معروف".
وهكذا نرى أن المعنى لم يختلف كثيرا في المسرحيتين الإيطالية واللاتينية وهو "فائدة" - "نفع" -
"مصلحة" - "معروف" - "جميل".

"consilium"

consilium =====> *consiglio* (s.m)

- ١ - تحول حرف (ŭ) القصير إلى (o).
 - ٢ - يتحول المقطع (li) إذا جاء بعده حرف متحرك إلى (gli).^(٣٥)
- ومن ثم يلاحظ أن كلمة *consilium* الجماد في اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية *consiglio*.
وردت كلمة *consilium* بتصريفاتها المختلفة ثلاثة وثلاثين مرة في مسرحيات أندريا والمعذب لنفسه وفورميو.^(٣٦)

ففي مسرحية أندريا (البيت ٣١٩) وردت *consilium* بمعنى "نصيحة"، وذلك عندما يطلب خارينوس المساعدة والنصيحة من بامفيلوس وذلك لأن خارينوس يحب فيلومينا ابنة خريميس وخطيبة بامفيلوس وهنا يطلب منه أن يوجّل الزفاف بضعة أيام أملاً أن يحدث شيء ما في أثناء ذلك

"o salve. Pamphile ad te advenio spem salutem auxilium consilium = expetens"
(And. 316)

مرحبا بك يا بامفيلوس. جئتك أطلب

النجاة والعون والنصيحة

أيضا وردت كلمة *consilium* في نفس المسرحية بمعنى "خطة" (الأبيات ٥١٨، ٧٠٢، ٧٣٣) وبمعنى "تدبير" (البيت ٥٨٩) وبمعنى "سيرة" (سلوك) (البيت ٤٩)، وفي مسرحية المعذب لنفسه وردت أيضاً بمعنى "خطة" (البيتان ٣٢٧، ٣٣٢) وبمعنى "نصيحة" (البيت ٩٢٢) وفي مسرحية فورميو بمعنى "نصيحة" (البيتان ١٢٤، ٤٦١) وبمعنى "خطة" (البيت ١٧٩)، أما كلمة *Consili* فوردت في مسرحية أندريا بمعنى "حيلة" - "خطة" (البيت ١٥٩) وبمعنى "رأى" (البيتان ١٧٠، ٦٠٨) وبمعنى "تدبير" (البيت

Stussi, A., Nuovo Avviamento agli Studi di Filologia Italiana, Bologna, 1988, p. 8.

^(٣٥) وردت أيضاً كلمة *consilium* في مسرحية الخصي (الأبيات ٥٧، ٢٤١، ٣٧٦-٦١٤، ٧٨٤، ١٠٤٥). وفي مسرحية الحماة (الأبيات ٨٩، ٤٩٤، ٦١٦) وفي مسرحية الأخوان (البيتان ٣٦٨، ٤٩٩). ووردت أيضاً كلمة *consili* في مسرحية الخصي (البيت ٨٦٧) ومسرحية الحماة (البيت ٧١٥) ومسرحية الأخوان (البيت ٦١٣). ووردت كلمة *consilio* في مسرحية الخصي (البيت ٥٨، ١٠٢٥) وفي مسرحية الحماة (الأبيات ٤٠٨، ٥١٤، ٥٦١). ووردت كلمة *consilia* في مسرحية الخصي (البيتان ١٢٨، ٤٠٢)، وفي مسرحية الأخوان (البيتان ٨٧٢، ٩٩) وأيضاً وردت كلمة *consiliis* في مسرحية الأخوان (البيت ١٢٦).

(٤٠٤) وبمعنى "نصيحة" (البيت ٣٢٠)، وفي مسرحية فورميو بمعنى "خطة" (البيت ٥٧٨)، ووردت أيضا كلمة *consilio* في مسرحية أندريا بمعنى "تدبير" (البيتان ٥٠٢، ٥٠٩) وبمعنى "رأى" (البيت ٣٣٦)، وفي مسرحية المعذب لنفسه بمعنى "نصيحة" (البيتان ٨٦، ٩٨٢) وبمعنى "خطة" (البيت ٧٠٩) ونفس المعنى في مسرحية فورميو (البيت ٤٨١).

أما كلمة *consilia* فقد وردت في مسرحية أندريا بمعنى "نصائح" (البيت ٣٠٩) وبمعنى "خطط" (البيت ٣٩٠) وفي مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٢٠٩) بمعنى "تدبير" وبمعنى "خطط" (البيت ٤٧٣)، أيضا نفس المعنى في مسرحية فورميو (البيت ٧٢٨) وبمعنى "تدبير" (البيت ٣٢١)، وأخيرا وردت كلمة *consiliis* في مسرحية أندريا بمعنى "خطط" (البيتان ٥٧٦، ٦١٦).

"consiglio"

ووردت كلمة *consiglio* أربع مرات في مسرحية الصندوق لأريوستو. وجاءت في المرة الأولى بمعنى "خطة" (الفصل الرابع، المشهد الرابع) وذلك على لسان الخادم فولتشيو (خادم كاريدورو) عندما يتحدث إلى فولبينيو (خادم كريسيبولو).
"che si fa? avete mutato consiglio?"
 ماذا يحدث؟ أغيرتم الخطة؟

ووردت في المرة الثانية بمعنى "رأى" (الفصل الرابع، المشهد السابع)، أما في المرة الثالثة فوردت بمعنى "نصيحة" - "مشورة" (الفصل الخامس، المشهد الأول)، ووردت بنفس المعنى في المرة الرابعة والأخيرة (الفصل الخامس، المشهد الأول).
 لذا لم يختلف المعنى في المسرحيتين الإيطالية واللاتينية وهو "نصيحة" - "رأى" - "مشورة" - "خطة" - "تدبير".

"argentum"

argentum $\xrightarrow{\hspace{1cm}}$ argento (s.m)

▪ تحول حرف (ŭ) القصير إلى (o).

ومن ثم يلاحظ هنا أن كلمة *argentum* الجمار في اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية *argento*.

وردت كلمة *argentum* بتصرفاتها المختلفة اثنتين وثلاثين مرة في مسرحيتي المعذب لنفسه وفورميو ولم ترد في مسرحية أندريا.^(٣٧)

^(٣٧) وردت أيضا كلمة *argentum* في مسرحية الأخوان (الأبيات ١١٨، ١٧٩، ١٩٥، ٢٠٢، ٣٦٩، ٤٠٦، ٦٢٨، ٤١٠، ٩٧٧) ووردت كلمة *argento* في مسرحية الأخوان (البيت ٢٠٤).

ففي مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٥١٣) وردت كلمة *argentum* بمعنى "مال" – "نقود"، وذلك عندما يتحدث سيروس إلي الشيخ خريميس عن الحيلة التي دبرها سيروس بالاتفاق مع كليتيفو للحصول على المال من خريميس ليدفعها كليتيفو إلي صديقته باخييس.

*"hac illac circumcursa, inveniundum es tamen
argentum. intendenda in senemst fallacia" (H.T.512- 513)*

أجر هنا أو هناك لابد من الحصول علي المال

سأضع خطة لخداع الشيخ العجوز.

أيضا نفس المعنى نجده في كل الأبيات التي ذكرت بها هذه الكلمة في مسرحية المعذب لنفسه (الأبيات ٣٢٩، ٥٨٤، ٦٨٧، ٧١٧، ٧٣٧، ٧٤٠، ٧٧٧، ٨٠٤، ٨١٧، ٨٢٢، ٨٣١، ٨٥٠، ٨٩٣)، أيضا في مسرحية فورميو لم يختلف المعنى (الأبيات ٢٩٩، ٥١٣، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٤٠، ٥٩٣، ٦٧٩، ٦٩٥، ٦٩٩، ٧١٢، ٨٥٩، ٨٨٨)، ووردت أيضا كلمة *argenti* بنفس المعنى في مسرحية المعذب لنفسه (البيتان ٥٥٧، ٦٠١)، وجاءت كلمة *argento* في نفس المسرحية بنفس المعنى (الأبيات ٦٠٣، ٦٧١، ٧٩١) وفي مسرحية فورميو (البيت ٦٨٢).

"argento"

وردت كلمة *argento* مرة واحدة في مسرحية الصندوق لأريوستو وتعني فضة (الفصل الأول، المشهد الخامس) وذلك على لسان الشاب إيروفيلو في حديثه إلى الشاب كاريدورو.

*"ho in casa panni, sete, lane, drappi
d'oro e d'argento"^(٣٨)*

ومن ثم فالمعنى في المسرحية الإيطالية لم يختلف عن المسرحية اللاتينية وهو "فضة" – "نقود" – "مال".

"infortunium"

infortunium =====> *infortunio* (s.m)

١ – تحول حرف (ũ) القصير إلي (o).

٢ – تحول حرف (ũ) الطويل إلي (u).

ومن ثم يلاحظ أن كلمة *infortunium* الجُماد في اللغة اللاتينية دخلت إلي المذكر في اللغة الإيطالية *infortunio*.

وردت كلمة *infortunium* بتصريفاتها المختلفة مرتين في مسرحيتي المعذب لنفسه وفورميو ولم ترد في مسرحية أندريا.^(٣٩)

^(٣٨) ترجمت من قبل ص ١٨.

^(٣٩) وردت أيضا كلمة *infortunium* في مسرحية الأخوان (البيت ١٧٨).

ففي مسرحية المعذب لنفسه وردت كلمة *infortunium* بمعنى "محنة" - "بليّة" (البيت ٦٦٨)، ووردت على لسان سيروس عندما يتحدث عن خديعة خريميس وكيفية الحصول على المال الذي سيدفعه كليتيفو إلى صديقه باكخيس وهو هنا يخشى أن يعرف خريميس أن باكخيس هي صديقة ابنة كليتيفو وهنا سيقع في مأزق ولا يحصل على المال من سيده العجوز.

"*nisi me animus fallit multum haud multum a me aberit infortunium*"

(H.T. 668)

إن لم يخدعني قلبي خداعاً كبيراً فإن

المحنة (البليّة) لن تبتعد عني كثيراً.

أيضاً وردت كلمة *infortunio* بنفس المعنى في مسرحية فورميو (البيت ١٠٢٨).

"*infortunio*"

وردت كلمة *infortunio* ثلاث مرات في مسرحية الصندوق لأريوستو.

ففي المرة الأولى وردت بمعنى "محنة" - "حادث أليم" (الفصل الرابع، المشهد الأول) وذلك في

المنولوج الذي يلقيه الخادم فولبينو خادم السيد الكهل كريسوبولو .

"*da questo infortunio, benché sia gravissimo, mi saprei forse difendere*".

ربما أستطيع أن أدافع عن نفسي ضد هذه

المحنة رغم خطورتها الشديدة.

وردت أيضاً بنفس المعنى في (الفصل الرابع، المشهد الثاني) وفي (الفصل الرابع، المشهد السابع).

ومن ثم فالمعنى لم يختلف في المسرحيتين الإيطالية واللاتينية وهو "محنة" - "بليّة" - "حادث أليم".

"*ingenium*"

ingenium =====> *ingegno* (s.m)

١ - تحول حرف (ū) القصير إلى (o).

٢ - يتحول المقطع (ni) إذا جاء بعده حرف متحرك إلى (gn).^(٤٠)

ومن ثم دخلت كلمة *ingenium* الجماد في اللغة اللاتينية إلى المذكر في اللغة الإيطالية *ingegno*.

وردت كلمة *ingenium* بتصرفاتها المختلفة تسع عشرة مرة في مسرحية أندريا والمعذب لنفسه

وفورميو.^(٤١)

Toscanis, D., op. cit., pp. 86, 110, 118.

(٤٠)

(٤١) وردت أيضاً كلمة *ingenium* في مسرحية الخصي (البيت ٨١٢) وفي مسرحية الحماة (الآيات ١١٣، ١٥٢، ١٧٠،

٨٦٠) وفي مسرحية الأخوان (الآيات ٧١، ٦٨٣، ٨٢٨، ووردت كلمة *ingenio* في مسرحية الخصي (البيت ٨٨٠)

وفي مسرحية الحماة (الآيات ١٦٤، ٢٠٠، ٣٠٢، ٤٧٤، ٤٨٩) ووردت كلمة *ingenia* في مسرحية الخصي (البيتان

٩٣٢، ٢٥٠) ووردت كلمة *ingeniis* في مسرحية الخصي (١٩٨).

ففي مسرحية أندريا (البيت ٤٦٦) وردت *ingenium* بمعنى "خلق" (أخلاق)، وذلك عندما تتحدث ليسيبيا (القابلة) إلى ميسيس (خادمة جليكريوم) عن أخلاق بامفيلوس الطيبة.
"bonum ingenium narras adolescentis optimum." (And. 466)
 إنك تتحدثين عن شاب ذو خلق حسن.

ووردت أيضا هذه الكلمة في نفس المسرحية (البيت ٥٣) بمعنى "عبقريّة" ووردت بمعنى "الطبيعة البشرية" (البيت ٧٧) وبمعنى "النفس البشرية" (البيت ٢٧٥)، وفي مسرحية المعذب لنفسه وردت بمعنى "عبقريّة" (البيت ٤٧) وبمعنى "أخلاق" (البيتان ٢٨٤، ٣٨٤) وبمعنى "الطبيعة البشرية" (البيت ٤٠١) نفس المعنى ورد في مسرحية فورميو (البيتان ٧٠، ٥٢٠)، ووردت كلمة *ingeni* بمعنى "أخلاق" في مسرحية أندريا (البيت ١١٣)، ووردت كلمة *ingenio* في نفس المسرحية بمعنى "أخلاق" (البيتان ٩٨، ٤٨٧)، وفي مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٢٤) وردت بمعنى "عبقريّة" وبمعنى "ذكاء" (البيت ١٥١) وبمعنى "طبع" (البيت ٤٢٠) وبمعنى "أخلاق" (البيت ٨٨٠)، وفي مسرحية فورميو وردت بنفس المعنى (البيت ١٧٢) وبمعنى "طبائع" (البيت ٤٩٧)، ووردت كلمة *ingeniis* بمعنى "أخلاق" في مسرحية أندريا (البيت ٩٣).

"ingegno"

وردت كلمة *ingegno* مرتين في مسرحية الصندوق لأريوستو.
 وفي كلتا المراتين جاءت بشكلها الجمع *ingegni* بمعنى "موهبة" – "براعة"، ووردت في المرة الأولى في برولوج المسرحية (البيت ٨).

*é ver che né volgar prosa né rima
 ha paragon e l'eloquenzia a quella prima
 ma l' ingegni non son però diversi da quel che fur.*

حقاً لا النثر ولا الشعر العامي يقارنوا

بالنثر أو الشعر القديم، وليس لهما نفس الفصاحة

لكن الموهبة (البراعة) (هنا) ليست

مختلفة عما كانت (من ذي قبل).

ولم يختلف المعنى في اللغة الإيطالية عن اللغة اللاتينية وهو "موهبة" – "براعة" – "قدرة" – "أخلاق" – "ذكاء" – "عبقريّة".

"vitium"

vitium =====> *vizio* (s.m)

١ – تحول حرف (ū) القصير إلى (o).

٢ – يتحول المقطع (ti) إذا جاء بعده حرف متحرك إلى (zi).

ومن ثم يلاحظ أن كلمة *vitium* الجماد في اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية *vizio*.

وردت كلمة *vitium* بتصريفاتها المختلفة مرتين في مسرحيتي أندريا المعذب لنفسه ولم ترد في مسرحية فورميو.^(٤٢)

ففي برولوج مسرحية أندريا (البيت ٨) وردت كلمة *vitio* بمعنى "عيب" - "نقيصة"، وذلك عندما يتحدث ملقى البرولوج عن اتهام لوسكيوس لانوفينوس الشاعر العجوز لترنتيوس من أنه قام بإتلاف مسرحية أندريا وذلك عندما قام بعملية دمج لمسرحيتي مناندروس أندريا وبيرنثيا.

"*nunc quam rem vitio dent quaeso animum adtendite. (And. 8)*"

الآن إننا نرجو أن توجهوا انتباهكم إلى

العيب (الذي ينسب إلى شاعرنا).

أيضا وردت كلمة *vitiis* في مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٣٠) بنفس المعنى.

"*vizio*"

وردت كلمة *vizio* مرتين في مسرحية الصندوق لأريوستو.

الأولى بشكلها المفرد *vizio* ووردت في (الفصل الثالث، المشهد السابع) وتعنى "رذيلة" - "عيب"، وذلك عندما يتحدث القواد لوكرانو إلى خادمه فوربا.

"*giuntatore, Ladro e pien d'ogni vizio.*"

إنك لص مخادع وملئ بكل رذيلة.

ووردت في المرة الثانية بشكلها الجمع *vizii* في (الفصل الأول، المشهد السادس) وتعنى "رذائل" - "نقائص".

ومن ثم نرى أن المعنى لم يختلف في المسرحيتين الإيطالية واللاتينية وهو "عيب" - "رذيلة" - "سائبة" - "نقيصة" - "خطأ".

"*opus*"

opus =====> *opera* (s.f)

يلاحظ هنا أن بعض الأسماء الجمع الجماد "opus" في اللغة اللاتينية دخلت إلى اللغة الإيطالية مفرد

مؤنث "*opera*".

● تحول حرف (ö) القصير إلى (o).

^(٤٢) وردت كلمة *vitium* في مسرحية الحماة (الأبيات ٢، ١١٢، ٣٨٣، ٥٤٢) وفي مسرحية الأخوان (الأبيات ٢٩٦، ٣٠٨،

٨٣٣، ٩٥٣). ووردت كلمة *viti* في مسرحية الحماة (البيتان ١٥٤، ٢٧٠)، ووردت كلمة *vitio* في مسرحية الخصى

(البيت ٧٢٢) وفي مسرحية الأخوان (البيتان ٥، ٤١٨)، ووردت كلمة *vitia* في مسرحية الخصى (البيت ٥٩).

ومن الجدير بالذكر أن حرف (o) عندما يكون قصير يتحول إلى (uo) إلا أن هناك بعض الاستثناءات مثل كلمة *opus*.^(٤٣)

وردت كلمة *opus* أربع مرات فى مسرحيتى أندريا وفورميو ولم ترد فى مسرحية المعذب لنفسه.^(٤٤)

فى مسرحية فورميو (البيت ٢٢٧) وردت كلمة *opus* بمعنى "حاجة"، وذلك عندما يتحدث جيتا (عيد ديميفو) إلى فايدريا ابن خريميس عن تلك الخطأ التى رسمها لانييفو ابن ديميفو كى يتزوج من الفتاة التى يحبها وهنا ينتظر وصول سيده ديميفو بترقب وخوف ويخشى مقابلاته.

*"em nunc ipsast opus ea aut si quid potest.
meliore et callidior". (Phorm. 227-228)*

نحن الآن فى حاجة إلى نفس ذلك الدفاع

أو إلى دفاع أجدى وأبرع إن كان

ذلك من المستطاع.

أيضا وردت كلمة *opus* بنفس المعنى فى نفس المسرحية (البيت ٩٨٥)، وفى مسرحية أندريا (البيت ١٦٥) وردت بمعنى "فائدة"، وجاءت أيضا فى نفس المسرحية (البيت ٧١٥) بمعنى "عمل".

"opera"

وردت كلمة *opera* تسع مرات فى مسرحية الصندوق لأريوستو.

وجاءت الكلمة *opera* بشكلها المفرد سبع مرات، فى (الفصل الأول، المشهد الثانى) جاءت بمعنى "عمل"، أيضاً نجد نفس المعنى فى (الفصل الثانى، المشهد الأول) و (الفصل الثالث، المشهد الرابع) وهو "عمل" - "صنع"، ووردت أيضا فى (الفصل الرابع، المشهد الثانى) بنفس المعنى وهو "فعل" - "صنع" وذلك على لسان الرجل العجوز كريسوبولو وهو يتحدث إلى خادمه فولبينو.

*"però non ho perduto el tempo ch' ho
risaldato alcuni miei conti con esso
lui, e ho fatto una opera che
longamente ho desiderato di finire".*

لكنى لم أفقد الوقت الذى أنهيت فيه بعض

حساباتى ونفذت عمل كنت أرغب أن أنهيه

(أكمله) منذ زمن طويل.

Bourciez, J., op.cit., p. 481.

(٤٣)

(٤٤) وردت أيضا كلمة *opus* فى مسرحية الحماة (البيت ٤٠٩)، وفى مسرحية الأخوان (البيتان ٣٤٢، ٦٢٥).

ووردت في نفس الفصل والمشهد بمعنى "جهد"، وفي (الفصل الخامس، المشهدين الأول والثالث) وردت أيضا بمعنى "فعل" - "عمل"، ووردت بشكل الجمع *opere* مرتين في (الفصل الخامس، المشهدين الثاني، والخامس) بمعنى "أفعال" - "أعمال".
ومن ثم لم يختلف المعنى في المسرحية الإيطالية عن المسرحية اللاتينية وهو "عمل" - "صنع" - "جهد" - "فائدة" - "حاجة".

"tempus"

tempus $\xrightarrow{\hspace{1cm}}$ tempo (s.m)

يلاحظ سقوط حرف (s) الساكن في نهاية الكلمة دون أن يترك أثر.^(٤٥)

تحول حرف (ū) القصير إلى (o).

ومن ثم يلاحظ أن كلمة *tempus* الجمار في اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية *tempo*.

وردت كلمة *tempus* بتصريفاتها المختلفة خمسة عشر مرة في مسرحيات أندريا والمعذب لنفسه وفورميو.^(٤٦)

ففي مسرحية أندريا (البيت ٧٨٣) وردت كلمة *tempus* بمعنى "وقت" (خاصة الوقت المناسب) - "زمن"، وذلك عندما يتحدث دافوس إلى الشيخ خريميس من أنه جاء في الوقت المناسب وذلك عندما رأى خريميس الطفل الذي وضعته جليكيروم ورفض الموافقة على زواج ابنته إلى بامفيلوس وعندما تبين لخريميس أن جليكيروم هي ابنته زوجها إلى بامفيلوس.

"quis hic loquitur? o Chrems, per tempus advenis
ausculta." (And. 783-784)

من الذي يتكلم هنا ؟ لقد جئت يا خريميس

في الوقت الملائم استمع إليّ.

أيضا وردت نفس الكلمة بنفس المعنى في مسرحية أندريا (البيتان ١٨٨، ٥٠٦)، أيضا نفس المعنى نجده في مسرحية المعذب لنفسه (الأبيات ١٦٨، ١٧٨، ٢١٢، ٦٦٧) وفي مسرحية فورميو (البيت ١٠٢٦)، أيضا وردت كلمة *tempore* بنفس المعنى في مسرحية أندريا (الأبيات ٦٧، ٥٣٢، ٧٥٨، ٨١٩، ٩٧٤) وفي مسرحية المعذب لنفسه (البيتان ٣٦٤، ٧٢١) وفي مسرحية فورميو (البيت ٤٦٤)،

^(٤٥) يلاحظ أيضا أن كلمة *tempus* جاءت منها كلمة إيطالية أخرى وهي *tempora* بمعنى أيام الصيام وجاءت من جمع الجمار للكلمة *tempus* ولكنها دخلت إلى اللغة الإيطالية مؤنث.

^(٤٦) وردت كلمة *tempus* أيضا في مسرحية الخصى (البيتان ٥٦، ٣٩٤)، وفي مسرحية الحماة (الأبيات ٣٦، ٥٩٧، ٦٢٢، ٦٨٦) ووردت كلمة *tempore* في مسرحية الحماة (البيتان ٥٣١، ٦٢٧) وفي مسرحية الأخوان (البيت ٢١).

ووردت كلمة *temporis* في مسرحية فورميو أيضا بنفس المعنى (البيت ١٨٤)، أيضا وردت كلمة *temporibus* في مسرحية أندريا (البيت ٤٧٦) بنفس المعنى.

"tempo"

وردت كلمة *tempo* ثمان وعشرين مرة في مسرحية الصندوق لأريوستو. وجاءت في برولوج المسرحية (البيت ١٥) بمعنى "زمن"، وفي (الفصل الأول المشهد السادس والمشهد السابع) وردت بمعنى "مدة" - "وقت"، وجاءت بنفس المعنى في باقي المسرحية وقد وردت أربع مرات في (الفصل الثاني، المشهد الأول والثاني)، ووردت أربع مرات في (الفصل الثالث المشهد الثالث والخامس والسابع)، وجاءت إحدى عشرة مرة في (الفصل الرابع المشهد الأول والثاني والتاسع)، وقد وردت في الفصل الرابع المشهد الثاني بمعنى وقت وذلك علي لسان الرجل العجوز كريسوبولو عندما يتحدث إلى خادمه فولينو.

*"ma seró tornato così presto che
non ara auto pur tempo di
pensar non che di farmi danno".*

هكذا سأكون قد عدت مسرعا حتى لا يكون

لديه أدنى وقت للتفكير في أن يؤذني.

ووردت خمس مرات في (الفصل الخامس المشهد الثاني والثالث والرابع). ومن ثم لم يختلف المعنى في المسرحية الإيطالية عن المسرحية اللاتينية وهو "وقت" - "مدة" - "زمن" - "فرصة".

"nomen"

nomen =====> nome (s.m)

يلاحظ أن الأسماء الجماد التي تنتهي (*men*) دخلت إلى اللغة الإيطالية من حالة المفعول به بعد حذف حرف (*n*).^(٤٧)

* تحول حرف (*ō*) الطويل إلى (*o*).^(٤٨)

ومن ثم يلاحظ أن كلمة *nomen* الجماد في اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية *nome*.

وردت كلمة *nomen* بتصرفاتها المختلفة عشر مرات في مسرحيات أندريا والمعذب لنفسه وفورميو.^(٤٩)

Toscani, D., op. cit., p. 138.

Belardi, W., op. cit., p. 35.

^(٤٧) وردت أيضا كلمة *nomen* في مسرحية الخصي (البيتان ٣، ١١١) ومسرحية الحماة (البيتان ١، ٧٣٥) ومسرحية الأخوان (٥٧١).

ففي مسرحية أندريا (البيت ٨٦) وردت كلمة *nomen* بمعنى "اسم"، وذلك عندما يتحدث الشيخ سيمو إلى سوسيا عن خريسيس التي جاءت من جزيرة أندروس ومارست مهنة الدعارة والتي كان يتردد ابنه بامفيلوس علي منزلها.

"nam Andriae illi id erat nomen (And. 86)

كان هذا هو اسم الفتاة التي جاءت من جزيرة أندروس.

ووردت أيضا كلمة *nomen* مرتين في البيت (٩٢٨) من نفس المسرحية وتعني أيضا "اسم"، ومرة أخيرة في نفس المسرحية (البيت ٩٤٢) بنفس المعنى، أيضا في مسرحية المعذب لنفسه (البيت ٦٦٢) تعني كلمة *nomen* "اسم"، ووردت كلمة *nomen* بنفس المعنى في مسرحية فورميو (الآيات ٣٨٥ مرتين)، (٣٨٦، ٧٣٩، ١٠٤٨).

"nome"

وردت كلمة *nome* أربعة عشر مرة في مسرحية الصندوق لأريوستو.

وجاءت في المرة الأولى والثانية في البرولوج (البيتان ٢٨، ٣٠) بمعنى "اسم" ووردت في المرة الثالثة بنفس المعنى في (الفصل الأول المشهد الثاني)، ووردت بنفس المعنى في المرة الرابعة في (الفصل الثالث المشهد الثالث) وذلك علي لسان القواد لوكرانو عندما يتحدث إلي ترايولا.

*"m' hai chiamato per un nome, che né a me né a mio
padre né ad alcun del sangue mio fu mai piu ditto.*

أنت ناديتني باسم لم يقال لي أبداً

ولا لأبي ولا لأحد من أقبائي.

ولم يختلف المعنى في كل المواضع الأخرى حيث جاءت سبع مرات في (الفصل الثالث، المشهد الثالث) ومرة في (الفصل الرابع، المشهد الثاني) ومرتين في (الفصل الخامس، المشهدين الأول والرابع). ومن ثم لم يختلف المعنى في المسرحية الإيطالية والمسرحية اللاتينية وهو "اسم".

"caput"

caput =====> *capo* (s.m)

١ — يلاحظ أن الأسماء الجماد التي تنتهي بحرف (t) يسقط هذا الحرف وتتحول إلى مذكر. (٥٠)

٢ — تحول حرف (ū) القصير إلى (o).

ومن ثم يلاحظ أن كلمة *caput* الجماد في اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية *capo*. وردت كلمة *caput* بتصريفاتها المختلفة أربع مرات في مسرحيتي أندريا والمعذب لنفسه ولم ترد في مسرحية فورميو. (٥١)

Palaggi, S., op. cit., p. 41.

(٥١) وردت أيضا كلمة *caput* في مسرحية الخصي (البيتان ٨٠٣، ١٠٢٨) وفي مسرحية الأخوان (الآيات ٢٤٥، ٥٦٨، ٩٦٦).

ففي مسرحية أندريا (البيت ٤٥٨) وردت كلمة *caput* بمعنى "مصدر" (أو العقل المدبر)، وذلك عندما يؤكد الشيخ سيمو أن عبده دافوس هو مصدر كل الشرور التي لحقت بآبائه بامفيلوس.

"nam si hic malist quicquam, em illic est huic rei caput". (And. 458)

حقاً إن كان هناك سوء فهو مصدر هذا الشيء

أيضاً وردت كلمة *caput* في نفس المسرحية (البيت ٣٧) بمعنى "رأس"، وجاءت بنفس المعنى في مسرحية المعذب لنفسه (البيتان ٢٩٠، ٧٦٢).

"capo"

وردت كلمة *capo* اثنتي عشرة مرة في مسرحية الصندوق لأريوستو.

ففي (الفصل الأول، المشهد الخامس) وردت بمعنى "رأس"، أيضاً وردت بنفس المعنى في (الفصل الثالث، المشهدين الثالث والرابع)، وفي (الفصل الثالث، المشهد الخامس) جاءت على لسان الخادم جلاندا (خادم كريسوبولو) عندما يتحدث إلى ترابولا.

"spezzali el capo, cavali la lingua".

أكسر رأسه واقطع لسانه.

ووردت في (الفصل الرابع) سبع مرات، ففي المشهد الثاني وردت بمعنى "بداية" وفي بقية المشاهد — الأول والرابع والسابع — بمعنى "رأس"، وجاءت في (الفصل الخامس، المشهد الرابع) بمعنى "رئيس". ومن ثم لم يختلف المعنى في المسرحية الإيطالية عن المسرحية اللاتينية وهو "رأس" — "مصدر" — "أساس" — "بداية" — "أول" — "رئيس".

"mare"

mare =====> *mare* (s.m)

١ — يلاحظ أن هناك بعض الكلمات دخلت إلى اللغة الإيطالية دون تغيير مثل كلمة *mare*.

٢ — تحول حرف (ă) القصير إلى (a). (٥٢)

لم ترد كلمة *mare* في أي من مسرحيات أندريا والمعذب لنفسه وفورميو ولكنها وردت مرتين في مسرحيتي الحماة والاخوان.

ففي مسرحية الحماة وردت كلمة *mare* بمعنى "بحر" (البيت ٤١٩) وذلك عندما يتحدث سوسيا (عبد بامفيلوس) إلى بارمينو (عبد لآخيس) عن الرحلة التي قام بها سوسيا عبر البحر من جزيرة إمبروس إلى أثينا وما لاقى من مشقة وتعب أثناء هذه الرحلة.

"o fortunate, nescis quid mali

praeterieris qui namquam es ingressus mare". (Hec. 418-419)

أيها المحظوظ، إنك لا تعرف كم

هذه المتاعب فإنك لم تقم

بأية رحلة في البحر.

أيضا وردت كلمة *maria* بنفس المعنى في مسرحية الأخوان (البيت ٧٩٠).

"mare"

وردت كلمة *mare* مرتين في مسرحية الصندوق لأريوستو.

وردت في المرة الأولى في (الفصل الثاني المشهد الأول) وتعني "البحر"، أيضا وردت بنفس المعنى

في المرة الثانية (الفصل الرابع المشهد الأول) وذلك في المنولوج الذي ألقاه الخادم فولبينو.

*"andarei con quella maggior fretta
che portar mi potessino le gambe
ad affogarmi in mare".*

أود الذهاب بأقصى سرعة ممكنة تستطيع

بها أن تحملني قدماى لكى أسرع

نحو (تجاه) البحر.

وهكذا لم يختلف المعنى في المسرحيتين الإيطالية واللاتينية وهو "البحر" أو "اليم".

"os"

يلاحظ أن هناك كلمات لاتينية لم تدخل إلى اللغة الإيطالية وذلك لأنها تتكون من مقطع واحد مثل

(ōs) وهي تعني "فم" وحل محلها كلمة "bucca" العامية والتي تعني أصلا "خذ"

it. bocca

fr. bouche

sp. Boca

port. boca

أما المعنى الأصلي وهو (خذ) فبقى فقط في المناطق البعيدة ورومانيا.^(٥٣)

rum. Buca

وردت كلمة *os* بتصريفاتها المختلفة ثمان مرات في مسرحيات أندريا والمعذب لنفسه وفورميو.^(٥٤)

ففي مسرحية فورميو (البيت ٩٨٦) وردت بمعنى "فم" وذلك عندما يتحدث الشيخ خريميس مخاطباً

ديميفو أن يغلق فم فورميو الطفيلي حتى لا يخبر زوجته نوسيستراتا أنه كان يتخذ زوجة أخرى في

لمنوس.

*"opprime inpurum. vide
quantum valet. (Phorm. 986-987)*

أغلق فمه، انظر ماذا يريد

Tagliavini, C., op. cit., p. 180.

(٥٣)

(٥٤) وردت أيضا كلمة *os* في مسرحية الخصي (الآيات ٥٩٧، ٦٧٠، ٨٠٦، ٨٣٨) وفي مسرحية الأخوان (البيتان ٢١٥،

٨٦٤).

أما في مسرحية المعذب لنفسه فقد وردت كلمة (os) بمعنى "وجه"، ووردت أيضا كلمة ore في مسرحية أندريا (البيت ٩٦) بمعنى "قم"، وفي مسرحية المعذب لنفسه (البيت ١٠٦٢) بنفس المعنى وجاءت بمعنى "وجه" في نفس المسرحية (البيتان ٥٧٢، ٧٠٠٦)، وفي مسرحية فورميو (البيت ٦٢٥) جاءت بمعنى "صوت" ووردت بمعنى "وجه" في نفس المسرحية (البيت ١٠٤٢).
أيضا يلاحظ أن هناك بعض الكلمات لم ترد في مسرحيات ترنتيوس ولكنها وردت عند أريوستو ومنها:

كلمة ossa وتعني "عظمة" ووردت مرة واحدة في مسرحية الصندوق (الفصل الخامس، المشهد الرابع) ووردت على لسان السيد كريسوبولو عندما يتحدث إلى الخادم فولتشيو (خادم الشاب كاريديورو).

"dio sa ben quanto mi par duro
*a roder questo osso".

الرب يعلم جيدا كم يبدو لي صعبا أن

أنجز هذا العمل (اكسر هذه العظمة)

كلمة corno وتعني "بوق" — "قرن"، ووردت مرتين في مسرحية الصندوق المرة الأولى وردت بمعنى "بوق" (الفصل الأول، المشهد الثاني) ووردت بنفس المعنى المرة الثانية في (الفصل الرابع، المشهد الثاني) وذلك على لسان الخادم فولبينو عندما يتحدث إلى سيده كريسوبولو.

"venne Erofilo a ricorda d'un
corno che soleva avere"

أتى إيروفيلو لأنه تذكر البوق

الذي كان يعتاد أن يحمله (أن يكون معه)

تحولات الحروف المتحركة

نخلص مما سبق إلى بعض القواعد الخاصة بتحويلات الحروف المتحركة:

إذا كان حرف (ā) طويلا في اللغة اللاتينية يبقى كما هو (a) في اللغة الإيطالية وإذا كان حرف (ā) قصيرا في اللغة اللاتينية يبقى أيضا كما هو (a) في اللغة الإيطالية.^(٥٥)

ārātrum (محراث) → aratro

ālimentum (غذاء — قوت) → alimento

إذا كان حرف (ī) طويلا في اللغة اللاتينية يبقى كما هو (i) في اللغة الإيطالية وإذا كان حرف (ī) قصيرا في اللغة اللاتينية يتحول إلى (e) في اللغة الإيطالية.

lītus (شاطئ) → lido

* التعبير roder questo osso (اكسر هذه العظمة) يعني "انجز هذا العمل".^(٥٥)

pīrum (كمثرى) → pero

lignum (خشب) → legno

إذا كان حرف (ū) طويلاً في اللغة اللاتينية يبقى كما هو (u) في اللغة الإيطالية وإذا كان حرف (ū) قصيراً في اللغة اللاتينية يتحول إلى (o) في اللغة الإيطالية.

flūmen (نهر) → fiume (s.m)

lūmen (ضوء — نور) → lume (s.m)

scūtūm (درع) → scudo

إذا كان حرف (ō) طويلاً في اللغة اللاتينية يبقى كما هو (o) في اللغة الإيطالية.

dōnum (هدية) → dono

nōmen (اسم) → nome (s.m)

وإذا كان حرف (ō) قصيراً في اللغة اللاتينية إما أن يتحول إلى (uo) مثل

ōvum (بيضة) → uovo

cōr (قلب) → cuore (s.m)

أو يبقى حرف (ō) القصير كما هو (o) (عادة عندما يكون جزء من مقطع)

cōrnu (قرن — بوق) → corno

cōrpus (جسم) → corpo

إذا كان حرف (ē) طويلاً في اللغة اللاتينية يبقى كما هو (e) في اللغة الإيطالية.^(٥٦)

sēmen (بذرة) → seme (s.m.)

وإذا كان حرف (ē) قصيراً في اللغة اللاتينية إما أن يتحول إلى (ie).^(٥٧)

fēl (مرارة — صفراء) → fiele (s.m.)

mēl (عسل) → miele (s.m.)

أو يبقى حرف (ē) القصير كما هو (e) (عادة عندما يكون جزء من مقطع).^(٥٨)

pēctus (صدر) → petto

tēplum (معبد) → tempio

tēpus (وقت) → tempo

Pelaggis, S., op. cit., p. 40.

Bourciez, J., op. cit., p. 481.

Toscani, D., op. cit., p. 22f.

(٥٦)

(٥٧)

(٥٨)

المزدوج المتحرك:

أما بالنسبة لقواعد المزدوج المتحرك فيلاحظ أن المزدوج المتحرك (au) في اللغة اللاتينية يتحول إلى (o) في اللغة الإيطالية ويتحول المزدوج المتحرك (ae) في اللغة اللاتينية إلى (e) في اللغة الإيطالية ويتحول المزدوج المتحرك (oe) في اللغة اللاتينية إلى (e) في اللغة الإيطالية.^(٥٩)

aurum (ذهب) → oro

aedificium (مبنى) → edificio*

poena (m.) (عقاب - جزاء) → pena

أيضا يلاحظ أن الحروف المتحركة غير المنبورة تظل كما هي أو تسقط.^(٦٠)

calidum (حار - ساخن) → cado (agg.)

(سقط حرف i)

تحولات الحروف الساكنة

أما بالنسبة للقواعد الخاصة بتحويلات الحروف الساكنة فيلاحظ أن:

١- غالبا ما تسقط الحروف الساكنة في نهاية الكلمة، إلا أن بعض الكلمات ذات المقطع الواحد تظل كما هي أو يتحول حرف (m) إلى (n).^(٦١)

argentum (فضة) → argento

verbum (كلمة - فعل) → verbo

vinum (نبيذ - خمر) → vino

tempus (وقت) → tempo

caput (رأس) → capo

nomen (اسم) → nome (s.m)

volgus (عامية) → volgo

cor (قلب) → cuore (s.m)

mel (عسل) → miele (s.m)

per (الأجل) → per

in (في) → in

non (لا) → non

Belardi, W., op. cit. p. 32.

(٥٩)

* يلاحظ أن من الممكن أن يتحول المزدوج المتحرك ae إلى ie (ie ← e ← ae).

Barbieri, G., op. cit., p. 46f.

(٦٠)

Toscani, D., op. cit., pp. 115f.

(٦١)

cum (مع) → con

٢- تتحول الحروف الساكنة (p, b, c) قبل حرف (t) في اللغة اللاتينية إلى (t) في اللغة الإيطالية وقبل حرف (s) تتحول إلى (s).^(٦٢)

factum	(فعل - عمل)	→ fatto
tectum	(سقف منزل)	→ tetto
dictum	(قول)	→ ditto
(x = cs) saxum	(حجر)	→ sasso
toxicum	(سم)	→ tossico (agg.) (سام - قاتل)

٣- يتحول الحرفان (mn) في اللغة اللاتينية إلى (nn) في اللغة الإيطالية.

damnum	(ضرر - تلف - خسارة)	→ danno
somnium	(حلم)	→ sonno (نوم - نعاس)

٤- يتحول الحرفان (fl) في اللغة اللاتينية إلى (fi) في اللغة الإيطالية ويتحول (pl) إلى (pi) و (bl) إلى (bi) و (cl) إلى (chi) و (gl) إلى (ghi) و (scl) إلى (schi).^(٦٣)

flumen	(نهر)	→ fiume
flore(m)	(زهرة)	→ fiore (s.m.)
fluct(um) (m)	(طوفان - فيضان)	→ fiotto (اندفاع - تدفق)
exemplum	(مثال)	→ esempio
plumbum	(أنبوبة - قناة)	→ piombo (رصاص)
plenum (adj.)	(مليء)	→ pieno (agg.)
plebe(m.) (f.)	(عامّة)	→ pieve (s.f.) (كنيسة رئيسة)
clausum	(غلق - انغلاق)	→ chiuso (agg.) (مغلق)
clarum (adj.)	(واضح)	→ chiaro (agg.)
glomus (nt.)	(لفة - كرة غزل)	→ ghiomo

- من الممكن أن يتحول الحرفان (pi) إلى (ppi).

apium	(كرفس)	→ appio
-------	--------	---------

- أيضاً (cl) الناتجة عن (cul) (سقوط u) تتحول إلى (cchi).^(٦٤)

Bourciez, J., op. cit., p. 493.; Tagliavini, C., op. cit., p. 71

Bourciez, J., pp. 46f.

Peter, B., from Latin to Romance in Sound, Georgetown, 1980, pp. 151.

(٦٢)

(٦٣)

(٦٤)

oculus (عين) → occhio

٥- يتحول الحرفان (di) إذا جاء بعدهما حرف متحرك في اللغة اللاتينية إلى (gi) في اللغة الإيطالية.^(٦٥)

diurnum (يوم) → giorno

٦- الحرفان (xt) (cst) في اللغة اللاتينية يحذف الحرف الأول (c) وتظل (st) في اللغة الإيطالية.^(٦٦)

dextra(m.) (يمين) → destra

sextus (adj.) (السادس) → sesto

- أيضاً يتحول الحرف (x) عادة إلى (ss) وفي بعض الأحيان يتحول إلى (sce) أو (sci) وإذا بدأت الكلمة (ex) بعدها حرف متحرك يتحول إلى (s).^(٦٧)

axe (محور) → asse

vexica (مئاة) → vescica

exemplum (مثال) → esempio

٧- يسقط حرف (g) بين حرفين متحركين.^(٦٨)

magistrum (m) (معلم) → maestro

٨- حرف (i) إذا جاء بعده حرف متحرك يتحول إلى (gi).^(٦٩)

iustum (adj) (عادل) → giusto (agg.)

Iovem (m.) (جوبيتر) → Giove

iam (adv.) (أخيراً) → già

٩- يتحول الحرفان (li) إذا جاء بعدهما حرف متحرك إلى (gli).

mulier (f.) (زوجة - سيدة) → moglie (s.f.)

familia(m.) (عائلة) → famiglia

filiu(m.) (ابن) → figlio

filia(m.) (ابنة) → figlia

consilium (نصيحة - خطة) → consiglio

Barbieri, G., op. cit., pp. 64f.

Toscani, D., op. cit., p. 86.

Peter, B., op. cit., pp. 151f.

Stussi, A., op. cit., p. 84.

Barbieri, G., op. cit., pp. 46f.

(٦٥)

(٦٦)

(٦٧)

(٦٨)

(٦٩)

١٠- يتحول المقطع (ni) إذا جاء بعده حرف متحرك إلي (gn) أيضاً يتحول المقطع (nni) إلى (gn)

Sardinia(m)	(سردينا)	→ Sardegna
ingenium	(عبقريّة — ذكاء)	→ ingegno
somniare	(يحلم)	→ sognare

١١- الحروف (sti) في اللغة اللاتينية تتحول إلي (scl) في اللغة الإيطالية.^(٧٠)

١٢- الحروف (nf, nv, ns, rs) في اللغة اللاتينية تفقد الحرف الأول عند تحويلها إلي اللغة الإيطالية.^(٧١)

insula(m)	(جزيرة)	→ isola
mense(m.) (m)	(شهر)	→ mese (s.m)
prorsa(m)	(نثر)	→ prosa

١٣- عندما يكون هناك مقطع منبور وبعده حرف ساكن عادة ما يضعف الحرف الساكن في اللغة الإيطالية.^(٧٢)

femina(m.)	(امراة)	→ femmina
lege(m.) (f.)	(قانون)	→ legge (s.f)
dubium	(شك)	→ dubbio
Desiderium	(رغبة)	→ desiderio

١٤- عندما يوجد الحروف (r أو n) في مقطعين متتاليين يتغير (r) إلى (d) و يتغير (n) إلى (l) وعادة يتحول (r) إلى (d) في المقطع الثاني ويتحول (n) إلى (l) في المقطع الأول.^(٧٣)

Armarius	(خزنة)	→ armadio
Bononia(m.)	(بولونيا)	→ Bologna
venu(m.)	(سم)	→ veleno
raru(m.) (adj.)	(خفيف)	→ rado (agg.)

١٥- يتحول المقطع (ti) إذا جاء بعده حرف متحرك إلي (zi) ويتحول أيضاً المقطع (vi) إلى (zi) و (ci) إلى (zi).^(٧٤)

Toscani, D., op. cit., p. 86.

Bourciez, J., op. cit., p. 49; Tagliavini, C., op. cit. p. 201.

Barbieri, G., op. cit., pp. 46f.

Toscani, D., op. cit. p. 118.

Pelaggi, S., op. cit. p. 41.

(٧٠)

(٧١)

(٧٢)

(٧٣)

(٧٤)

silentium	(سكوت — هدوء)	→ silenzio
otium	(كسل — فراغ)	→ ozio
flagitium	(إهانة)	→ flagizio
convivium	(مأدبة — وليمة)	→ convizio
beneficium	(فائدة — نفع)	→ beneficio
indicium	(دليل — علامة)	→ indizio
supplicium	(عقاب — تعذيب)	→ supplizio

أيضا من الممكن أن يتحول المقطع (ti) إلى (zz).^(٧٥)

vitium	(رذيلة — عيب)	→ vizzo
--------	---------------	---------

١٦- يتحول حرف (d) في (ad) إذا جاء بعده حرف ساكن ثم حرف متحرك إلى نفس الحرف الساكن الذي يليه.^(٧٦)

adversarium	(خصم — منافس)	→ avversario (agg.)
-------------	---------------	---------------------

١٧- يلاحظ سقوط حرف (h) من الكلمات اللاتينية عند تحويلها إلى اللغة الإيطالية.^(٧٧)

hora	(ساعة)	→ ora
herba	(عشب)	→ erba

١٨- يتحول الحرفان (b) و (p) بين حرفين متحركين إلى (v) في اللغة الإيطالية،^(٧٨) ويتحول حرف (c) بين حرفين متحركين إلى (g) في اللغة الإيطالية،^(٧٩) ويتحول حرف (t) بين حرفين متحركين إلى (d) في اللغة الإيطالية.^(٨٠)

fabula(m)	(قصة — حكاية)	→ favola
ripa(m)	(ضفة — شاطئ)	→ riva
Litus	(شاطئ)	→ lido
Scutum	(درع)	→ scudo
acu(m) (f.)	(إبرة)	→ ago
lacu(m.)	(بحيرة)	→ lago

Stussi, A., P. 84.

(٧٥)

هناك شكل آخر لكلمة vitium وهو vizio.

(٧٦)

Toscani, D., op. cit., p. 114.

Peter, B., op. cit., P.66.

(٧٧)

Pelaggi, S., op. cit., p. 41.

(٧٨)

Toscani, D., op. cit., p. 86.

(٧٩)

Tagliavini, C., op. cit., p. 338.

(٨٠)

١٩- يلاحظ أن الكلمات المنتهية (arius) تتحول إلى (aio) وفي بعض الأحيان تتحول إلى (aro)، والكلمات المنتهية (aticu) تتحول إلى (aggio)، والكلمات المنتهية (ta) أو (tate) تتحول إلى (ta).^(٨١)

operarius	(عامل)	→ operaio
denarius	(دينار)	→ denaro
viaticus	(رحلة)	→ viaggio
veritas	(حقيقة)	→ verità

ومن ثم بعد عرض كل القواعد السابقة الخاصة بالحروف الساكنة والحروف المتحركة يلاحظ أنه توجد العديد من الكلمات التي لا تتبع هذه القواعد عند تحويلها من اللغة اللاتينية إلى اللغة الإيطالية وذلك يرجع إلى عدة أسباب منها :

أن تكون هذه الكلمات من أصل أجنبي.

أن تكون هذه الكلمات لها استخدام أدبي.^(٨٢)

أيضا نجد أن هذه القواعد السابقة الذكر التي تتعلق أكثر باللغة اللاتينية التي دخلت إلى اللغة الإيطالية المتحدثة أو العامية، ولكن هناك بعض الكلمات كانت خاصة باللغة المكتوبة أو لغة المتقنين احتفظت أكثر بالشكل اللاتيني على سبيل المثال :

Causa (m.) (سبب — علة) → cosa (شيء)

وحسب القواعد السابقة تتحول causa إلى cosa وهي تعني الشيء ولكن يوجد أيضا في اللغة الإيطالية الشكل causa والذي يعني سبب.^(٨٣)

plebe(m) → pieve (s.f.)

وحسب القواعد السابقة تتحول plebem إلى pieve وتعني "كنيسة رئيسية" ولكن يوجد أيضا في اللغة الإيطالية الشكل plebe (s.f) والذي يعني "العامية".

Insula (m) → isola

وحسب القواعد السابقة تتحول insula إلى isola التي تعني جزيرة ولكن يوجد أيضا في اللغة الإيطالية الشكل insulare (agg.) وهي صفة بمعنى "جزيري" (ما يتعلق بالجزيرة).^(٨٤)

قواعد الأسماء الجماد

نخلص من الأمثلة السابقة الذكر بعض القواعد الخاصة بالأسماء الجماد وتحويلها في اللغة الإيطالية

Peter, B., op. cit., pp. 18, 21, 136.

Toscani, D., op. cit., pp. 28f.

Barbieri, G., op. cit., pp. 46f.

Barbieri, F., op. cit., pp. 46f.

(٨١)

(٨٢)

(٨٣)

(٨٤)

أولاً. أسماء النوع الثاني:

الأسماء الجماد المفرد المنتهية بـ (um) في اللغة اللاتينية وهي الأكثر شيوعاً معظمها دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية بحذف (m) وتحويل (u) إلى (o) مع تطبيق القواعد الخاصة بالحروف الساكنة والحروف المتحركة السابقة.

vinum	(نبيذ)	→ vino
regnum	(مملكة — سلطة)	→ regno
responsum	(إجابة)	→ responso
odium	(بغض — كراهية)	→ odio
imperium	(سلطة)	→ imperio
arbitrium	(حكم — قرار)	→ arbitrio
oppidum	(مدينة)	→ oppido
meritum	(استحقاق)	→ merito
gaudium	(سرور — ابتهاج)	→ gaudio
pallium	(رداء)	→ pallio
otium	(كسل — خمول)	→ ozio
consilium	(نصيحة — خطة)	→ consiglio
principium	(أصل — مصدر)	→ principio

أما الأسماء الجماد المنتهية بـ (um) في اللغة اللاتينية جمعها يتحول إلى المفرد المؤنث (وأحياناً إلى الجمع المؤنث)

fogium	(ورقة شجر)	→ foglia (s.f)
velum	(شراع)	→ vela (s.f)
braccium	(ذراع)	→ braccia (p.f) (أذرع)

هناك بعض الأسماء المنتهية بـ (um) في اللغة اللاتينية احتفظت بالنهاية السابقة في اللغة الإيطالية مع تغير الجنس إلى مذكر

monstrum	(وحش)	→ monstrum (s.m)
----------	-------	------------------

الأسماء الجماد المنتهية بـ (us) في اللغة اللاتينية تتحول إلى المذكر في اللغة الإيطالية وذلك بحذف (s) وتحويل (u) إلى (o)

volgus	(عامة — رعاة)	→ volgo
--------	---------------	---------

ثانياً: أسماء النوع الثالث:

١- الأسماء الجماد المنتهية بـ (us) في اللغة اللاتينية تتحول إلى المذكر في اللغة الإيطالية بحذف (s) وتحويل (u) إلى (o)

tempus	(وقت - زمان)	→ tempo
munus	(جائزة)	→ muno
corpus	(جسد)	→ corpo
litus	(شاطئ)	→ lito
pectus	(صدر)	→ petto

٢- يتحول جمع الأسماء والجماد المنتهية بـ (us) إلى المؤنث في اللغة الإيطالية وبعض هذه الأسماء يدل على الجمع مثل (tempora)

opus	(عمل - جهد)	→ opera (s.f)
ulcus	(قرحة)	→ ulcera (s.f)
pecus	(نعجة - معزة)	→ pecora (s.f)
tempus	(وقت)	→ tempora (p.f.) (أيام الصيام)

٣- هناك مجموعة من الأسماء الجماد المنتهية (us) يتحول جمعها إلى المذكر المفرد في اللغة الإيطالية مع تحويل حرف (a) إلى (e)

funs	(موت)	→ funere (s.m)
genus	(جنس - نوع)	→ genere (s.m)
onus	(حمل - ثقل)	→ onere (s.m)
scelus	(جريمة - إثم)	→ scelere (s.m)

٤- الأسماء الجماد المنتهية بـ (men) في اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر في اللغة الإيطالية وذلك بحذف حرف (n)

nomen	(اسم)	→ nome (s.m)
lumen	(ضوء - نور)	→ lume (s.m)
fiumen	(نهر)	→ fiume (s.m)
germen	(جرثومة)	→ germe (s.m)

٥- هناك بعض الأسماء احتفظت بحرف (n) ودخلت أيضا إلى المذكر في اللغة الإيطالية

crimen	(جريمة)	→ crimene (s.m)
limen	(عتبة المنزل - مدخل - منزل)	→ limine (s.m)

٦- الأسماء الجماد المنتهية بحرف (t) فى اللغة اللاتينية دخلت إلى المذكر فى اللغة الإيطالية بحذف (t) وتحويل (u) إلى (o)

caput (رأس) → capo

٧- الأسماء الجماد المنتهية بحرف (e) فى اللغة اللاتينية تبقى كما هى (e) مع تغيير جنسها غالبا إلى المذكر والبعض تحول إلى صفة (insigne)

mare (بحر) → mare (s.m)

conclave (غرفة — حجرة) → conclave (s.m)

insigne (ميزة) → insigne (agg.) (إشارة — علامة)

٨- يتحول جمع الأسماء الجماد المنتهية بـ (e) إلى المؤنث فى اللغة الإيطالية

rete (شبكة) → rezza (s.f) * (خيوط)

٩- الأسماء الجماد المنتهية بحرف (l) فى اللغة اللاتينية إذا كان حرف (l) فى كلمة بها أكثر من مقطع يحذف حرف (l) وتبقى الكلمة على شكلها لتتحول إلى المؤنث فى اللغة الإيطالية وفى بعض الأحيان تتغير نهايتها وتتحول إلى المذكر.

tribunal (منبر — منصة) → tribuna

١٠- أما إذا كانت الكلمة الجماد المنتهية بحرف (l) تتكون من مقطع واحد تتحول إلى اللغة الإيطالية ببقاء حرف (l) مع إضافة حرف e بعد حرف (l).

mel (عسل) → miele (s.m)

fel (مرارة — صفراء) → fiele (s.m)

١١- الأسماء الجماد المنتهية بحرف (r) فى اللغة اللاتينية يسقط حرف (r) فى اللغة الإيطالية وغالبا تتحول إلى مذكر.

marmor (مرمر) → marmo

cicer (حمص) → cice (s.m)

piper (فلفل) → pipe (s.m)

١٢- إلا أن هناك بعض الأسماء الجماد المنتهية بحرف (r) فى اللغة اللاتينية احتفظت بحرف (r) فى اللغة الإيطالية ودخلت إلى المذكر

iter (رحلة — طريق) → iter (s.m)

cor (قلب) → cuore (s.m)

* أستخدمت أيضا الكلمة rete (s.f) بشكلها المفرد المؤنث فى اللغة الإيطالية بمعنى شبكة واحدة.

١٣- تحول جمع الأسماء الجُماد المنتهية بحرف (r) في اللغة اللاتينية إلى المؤنث في اللغة الإيطالية
furfur (قشرة شعر الرأس) → forfora (s.m)

ثالثاً. أسماء النوع الرابع:

الأسماء الجُماد المنتهية بحرف (u) بعضها تحول إلى المذكر في اللغة الإيطالية مع تحويل (u) إلى (o) والبعض الآخر احتفظ بحرف (u)

cornu (قرن) → corno

genu (ركبة) → genue (p.f) (انحناء الركبة — ركوع)

المراجع

أولاً. المراجع العربية:

- أحمد عثمان، الأدب اللاتيني ودوره في العصر الفضي، القاهرة، ١٩٩٠.
- ألاردايس نيكول، المسرحية العالمية، الجزء الأول، ترجمة عثمان نوية، مراجعة حسن محمود، القاهرة، ١٩٤٩.
- عبد المعطى شعراوي، محمد حمدي إبراهيم، قواعد اللغة اللاتينية، القاهرة، ١٩٩٨.

ثانياً. المراجع الأجنبية:

- Amicis, V., *L'Imitazione Latina nella Commedia Italiana del XVI Secolo*, Friene, 1987.
- Barbieri, G., *Gradus Facile*, Milano, 2008.
- Belardi, w., *Del Latino alle Lingue Romanoze I*, Roma, 1979.
- Bourciez, J., *Elements de Linguistique Romane*, Paris, 1956.
- Borsellino, N., *Ludovico Ariosta*, Roma, (1979).
- Branca, V., *Dizionario Critico della letteratura Italiana*, vol.I, 1974.
- Clackson, J., *The Blackwell History of the Latin Language*, Blackwell Horiocks Publishing, 2007.
- Duckworth, G., *The Nature of Roman Comedy*, Princeton, New Jersey, 1952.
- Goad, H., *Language in History*, Great Britain, 1958.
- Innamorati, G., *Ariosto*, Milano, 2003.
- Monti, L., *Grammatica et Vita*, Torino, 1986.
- Pellaggi, S., *The Transition from Latin to Italian, 1st c.b.c. — 13th c.a.d.*, AESGRS, vol. III, Cairo 1998.
- Peter, B., *From Latin to Romance in Sound charts*, Georgetown university press, 1980.
- Rosa, A., *Storia della Letteratura Italiana*, Firenze, 1985.
- Sanctis, F., *Storia della Letteratura Italiana*, vol.II, Roma, 1995.

- Stussi, A., *Nuovo Avviamento agli Studi di Filologia Italiana*, Bologna, 1988.
- Tagliavini, C., *Le Origini dell Lingue Neo-Latine*, Bologna, 1959.
- Toscani, D., *Grammatica Storica della Lingua Italiana*, Torino, 1955.
- Whitfield, J. H., *A Short History of Italian Literature*, London, 1969.

ثالثاً. المواقع الإلكترونية:

- <http://www.Enyclopedia.org/LudovicoAriosto>
- <http://www.LudovicoAriosto.com>
- <http://www.kirjasto.sci.fi./Ariosto.htm>
- <http://www.en.wikipedia.org/wiki/LudovicoAriosto>

رابعاً. القواميس:

- Devoto, G., *Il Dizionario Della Lingua Italiana*, Firenze, Casa Editrice & Oli, G.C., Felice le Monnier, 1995.
- Glare, P. J. W., *Oxford Latin Dictionary*, Oxford, 1982.
- Lewis, C. T., *Latin Dictionary*, Oxford, 1951.
- McGlaynn, P., *Lexicon Terentium*, London and Glasgow, 1967.